



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر بعنوان:

اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علم اجتماع

جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريريج -)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

إشراف:

د. يونس سميحة

إعداد الطالبة:

- عباس عصماء

السنة الجامعية: 2023/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أول شكري هو لله رب العالمين الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى،  
ربي أنت المسير وأنت المسهل سهل أمري وحقق مطلبي وسخر لي ما هو خير لي فلا  
يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الشكر للأستاذة المشرفة "يونس سميحة" التي  
وجهتني عند الخطأ وأتقدم بجزيل الشكر لكل الأساتذة الذين درسوني منذ بداية مشواري  
الدراسي إلى يومنا وأشكر كل من وجهني وكل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز  
هذا العمل

## إهداء

أهدي هذا العمل إلى من قال فيهما الله عز وجل "وقل رب ارحمهما كما ربياني

صغيراً"

إلى من حملتني وهنا على وهن وأهدتني من روحها إلى من ربتني على مكارم الأخلاق،

والتي عبدت دعواتها طريق الخير والتوفيق "أمي الحنونة الغالية"

إلى من أطفأ ظلمة جهلي وكان خير مرشد لي نحو العلم والمعرفة، إلى من ضحى من

أجل أن يبسر دربي وطريقي، إلى سندي في الحياة "أبي العزيز"

إلى إخوتي "الزبير، السعيد، صلاح الدين، فاطمة الزهراء، ورتيبة، وإلى أختي الراحلة لويزة

رحمها الله وجعل الجنة دارها ومستقرها

إلى أبناء إخوتي من يجلون مرارة أيامنا: "مُحَمَّد الأمين، وسيم، أيوب، وفرح وإسراء ومُحَمَّد

إياد" حفظكم الرحمن وأراكم في أعلى المراتب وأسمائها

إلى أقاربي وإلى جميع العائلة الكريمة

إلى صديقتي: "فايزة، إيمان، سارة، فاطمة، شيماء، حليلة، نبيلة"، وإلى زميلاتي في

الدراسة واحدة واحدة وأعانكن الله

ولكل من كان له أثر طيباً في نفسي

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع وثمره الجهد والتعب

عباس عصماء

## فهرس المحتويات :

.....	شكر وعرفان
.....	إهداء
.....	فهرس المحتويات :
1.....	فهرس الجداول :
أ.....	مقدمة :
4.....	الفصل الأول: موضوع الدراسة.
4.....	أولا: الإشكالية :
5.....	ثانيا: فرضيات الدراسة :
6.....	ثالثا: أهمية اختيار الموضوع :
6.....	رابعا: أهداف اختيار الموضوع :
6.....	خامسا: أسباب دراسة الموضوع :
7.....	سادسا: مفاهيم الدراسة :
9.....	سابعا: الدراسات السابقة :
4.....	الفصل الثاني: الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي :
16.....	أولا: مفهوم ونشأة وتطور الجامعة الجزائرية :
25.....	ثانيا: الجامعة الجزائرية الوظيفية والأهداف :
28.....	ثالثا: تحديات التعليم الجامعي في الجزائر :
29.....	رابعا: أهداف الطالب الجامعي :
.....	خامسا: الصعوبات والتحديات التي تعيق الطالب الجامعي اليوم في تحقيق ذاته وتفعيل دوره في
31.....	تحقيق التنمية :

16	الفصل الثالث: ماهية البطالة:
38	أولاً: قياس البطالة:
38	ثانياً: النمو الديموغرافي والبطالة في الجزائر:
44	ثالثاً: أسباب ظاهرة البطالة:
48	رابعاً: العوامل المؤدية للبطالة:
49	خامساً: أنواع البطالة:
51	سادساً: آثار ظاهرة البطالة:
52	سابعاً: انعكاسات ظاهرة البطالة:
55	ثامناً: دور الدولة في مواجهة مشكلة البطالة:
38	الفصل الرابع: منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة:
59	أولاً: منهجية البحث:
59	1- منهج الدراسة:
60	2- أدوات جمع البيانات:
60	1-2- الاستمارة:
62	3- العينة:
63	ثانياً: التعريف بميدان الدراسة:
63	1- مجالات الدراسة:
63	1-1- المجال المكاني للدراسة:
63	1-2- المجال البشري للدراسة:
64	1-3- المجال الزمني للدراسة:
59	الفصل الخامس: عرض، تحليل وتفسير البيانات الميدانية:
59	أولاً: عرض، تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى:

59	.....	ثانيا: عرض، تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية.
59	.....	ثالثا: عرض نتائج الدراسة.
66	.....	أولا: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية:
67	.....	1- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى:
79	.....	2- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية:
87	.....	ثانيا: نتائج الدراسة:
87	.....	1- النتائج الجزئية:
89	.....	ثانيا: نتائج الدراسة:
89	.....	3- النتيجة العامة:
92	.....	قائمة الملاحق:
101	.....	قائمة المراجع:



## فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص أفراد العينة وفقا لمتغيرات الجنس، العمر، الحالة المدنية، مكان الإقامة، التخصص	68
02	منحة البطالة تمنح لأفراد العينة مدخول للبحث عن عمل دائم	69
03	أفراد العينة تحقق لهم منحة البطالة جزء من الاحتياجات اليومية	70
04	منحة البطالة تحد من ظاهرة البطالة ولو مؤقتا	70
05	تساهم منحة البطالة في فصل التبعية المادية للطلبة نحو أولياءهم	71
06	تعطيهم شعور إيجابي والإحساس بالفعالية لأفراد العينة	72
07	تحقق منحة البطالة عن أفراد العينة الضغط النفسي	72
08	إجابة أفراد العينة على تعود منحة البطالة للمتخرجين في الاعتماد على الذات	73
09	إجابة أفراد العينة على الشعور بالراحة والانتماء	73
10	إطلاع أفراد العينة على بنود منحة البطالة	74
11	موافقة أفراد العينة على بنود منحة البطالة	74
12	المنصب الذي توفره وكالة التشغيل للطلبة يكون وفق التخصص	75
13	توفر لهم العيش الكريم	76
14	إجابة أفراد العينة على إيجاد مناصب شغل تمنح للجامعيين فرص أوفر للحصول على منصب عمل	77
15	تجعل منحة البطالة الشباب اتكالي	77
16	منحة البطالة تثبط معنويات أفراد العينة	78
17	إجابة أفراد العينة على أن منحة البطالة تجعل الشباب يرضى بالقليل	78
18	إجابة أفراد العينة على أن منحة البطالة تولد عدم الرغبة في البحث عن عمل	78
19	إجابة أفراد العينة على أن منحة البطالة تخلق عدم بذل المجهود من أجل الحصول على وظيفة	79

79	إجابة أفراد العينة على أآجل السعي وراء عمل دائم	20
81	إجابة أفراد العينة على أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم الشباب	21
82	إجابة أفراد العينة على أن أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم خريجو الجامعات	22
83	إجابة أفراد العينة على أن أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم الذكور	23
83	إجابة أفراد العينة على أن ظاهرة البطالة خريجي الجامعات على عدم المسؤولية	24
84	إجابة أفراد العينة على ظاهرة البطالة تسبب في عدم التطلع للآفاق المستقبلية	25
84	إجابة أفراد العينة على ظاهرة البطالة تؤدي الى عدم بناء أسرة	26
85	إجابة أفراد العينة على تسبب البطالة في الانحراف الأخلاقي	27
85	إجابة أفراد العينة البطالة تؤدي الى العنف ضد الحكام	28
86	إجابة أفراد العينة على العاطل ينظر على أن الحكام هم السبب في الظاهرة	29
87	إجابة أفراد العينة على رأيهم في منحة البطالة	30

## مقدمة:

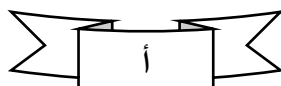
يعد التعليم العالي من أهم سمات التطور والتقدم لدى المجتمعات، بل ويعد أكثرها في بنية المجتمع، ولقد أصبح العامل الحاسم والأهم في عملية التنمية، فالتعليم العالي آلية المجتمعات الحديثة في ميدان التنافس بين القوى العالمية للتطور والإبداع، في ظل التوازنات والصراعات الحالية، وبالتالي الارتقاء بالمجتمع العالمي، حيث أن الدول تفتخر بتنمية قدرات مواردها البشرية من خلال مستوى تعليمها وحصانة نظامها التعليمي، نظرا لما يقدمه هذا النظام للخريجين تؤهلهم لخوض تجربتهم.

إن أبرز التحديثات التي تشهدها أقطار الوطن العربي، بما فيها الجزائر قضية التشغيل، لما لهذه المسألة من ارتباط وثيق بالاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية والرقمي الاجتماعي، وبناء على ذلك يعتبر التشغيل عاملا من العوامل التي تساهم في تحسين مستوى الاستهلاك، لكن انعدام منصب عمل يجعل الفرد يعاني من مشكلة كبيرة هي البطالة.

وهذه الظاهرة أصبحت منتشرة بكثرة وبشكل مخيف ومكثف، حيث تصيب بالدرجة الأولى فئة الشباب الأمر الذي ينجر عنه إهدار في فئة تشكل عماد الدولة وركيزتها للمستقبل، وما يزيد من خطورة الظاهرة أنها تمس فئة خريجي الجامعات حيث تشير الإحصاءات الى ارتفاع عدد طالبي العمل من ذوي الشهادات العالية بحيث كانت هذه الشريحة غير معنية بحكم شهادتها العلمية، ولكن ومع التزايد المستمر للأعداد الكبيرة للمتخرجين الجامعيين ومتطلبات السوق للخبرة أصبح بغير إمكانهم الاندماج في عالم الشغل لأنهم لا يملكون سوى معارف نظرية، وهذا ما جعلهم يواجهون صعوبات في إيجاد عمل يلائمهم.

وعلى هذا الأساس تأتي هذه الدراسة المتواضعة الهادفة إلى التعرف على ظاهرة بطالة خريجي الجامعات في الجزائر من حيث تطورها وأسبابها وخصائصها، وكذا منحة البطالة لهذه الفئة "البطالين الجامعيين"، سعيا من الدولة في مواجهة هذا النوع من البطالة بالتقليل منها بتوفير هذه المنحة للخريجين وذلك بموجب توظيفهم مستقبلا من قبل وكالة التشغيل، وهذا ما سنعرضه في هذا البحث بالتفصيل.

ومن أجل ذلك تم تقسيم هذه الدراسة إلى خمسة فصول على النحو التالي:



الفصل الأول: تناول موضوع الدراسة، حيث تضمن تحديد الإشكالية ووضع فرضيات للبحث وإعطاء أهمية له، وكذلك ذكر الأسباب التي دفعت الى الدراسة منها الموضوعية والذاتية وأيضا أهداف الدراسة والمفاهيم وأخيرا الدراسات السابقة لهذا الموضوع.

الفصل الثاني: يركز على الجامعات الجزائرية والطلاب الجامعي: وتضمن مفهوم ونشأة الجامعة الجزائرية ووظيفتها وأهدافها والتحديات التي تواجه التعليم الجامعي وكذا أهداف الطالب الجامعي والصعوبات والتحديات التي تعيق الطالب الجامعي اليوم في تحقيق ذاته وتفعيل دوره في تحقيق التنمية.

الفصل الثالث: أما هذا الفصل يتناول ظاهرة البطالة، فعرضنا فيه قياس البطالة والنمو الديمغرافي لها وأسبابها والعوامل المؤدية لها وأنواع البطالة والآثار الناجمة عنها والانعكاسات وأخيرا دور الدولة في مواجهة هذه المشكلة.

الفصل الرابع: وفيه عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتحديد مجالات الدراسة، عينة الدراسة وكيفية اختبارها، منهج الدراسة وأداة جمع البيانات تمثلت في الاستمارة، فضلا عن الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: والذي خصص لعرض وتحليل البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة، وكذا تفسيرها في ضوء الفرضيات المطروحة، وبناء على ذلك تم التوصل إلى خاتمة البحث.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: أهمية موضوع الدراسة

رابعاً: أهداف اختيار الموضوع

خامساً: أسباب اختيار موضوع الدراسة

سادساً: مفاهيم الدراسة

سابعاً: الدراسات السابقة

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

### أولاً: الإشكالية:

لقد حظي التعليم الجامعي في معظم دول العالم بإقبال شديد عليه بتخصصاته المختلفة، أي بعد الحرب العالمية الثانية توسعت البرامج البحثية توسعا كبيرا في البحث العلمي، فالجامعة هي مكان للفكر الحر للأفراد، ومنه فإن الجامعة هي مكان من أجل تكوين إطارات قادرة على تحمل المسؤولية في المستقبل ومواجهة الصعاب، وهي منبع لخلق الأفكار الجديدة والطموحات لدى المتعلمين ومنه فإنها أول مؤسسة تسهم في تطوير المجتمع وذلك بما تنتجه من أجيال، ومن بين الأهداف التي تسمو إليها الجامعة بصفة عامة هو خلق وإنتاج النخبة من أجل المشاركة في تطوير وازدهار المجتمع، لذا نجد طموح كل طالب جامعي من خلال أهدافه التي يسطرها من أجل الانتفاع بقدراته ومهاراته على الصعيد الشخصي أو الجماعي، ومن الأهداف الأولية التي يفكر فيها ويسعى إليها كل طالب وكل خريج هي إيجاد وظيفة، وكما تعلم أن العمل حق لكل طالب وكل خريج جامعي، حيث أن العمل يلعب دورا مهما في حياة الانسان والمجتمع ككل، كونه يعتبر أساس كل تقدم اجتماعي واقتصادي، وهو مصدر الثروة في أي بلد من البلدان، ولأن العمل هو الوسيلة الوحيدة للفرد من أجل إشباع حاجاته المادية والمعنوية، فبالعمل يشعر الإنسان بالأمان والاستقرار، أما الحرمان منه فيؤدي ذلك سلبا على حياة الانسان النفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها بسبب البطالة.

حيث أن هذه المشكلة يعاني منها العديد من دول العالم وقد مست الدول العربية منها الجزائر بشكل خاص، فكما نعلم أنها بعد الاستقلال في سنوات الستينات ورثت وضعها اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا مزريا، فبعد مرور السنوات بدأت الجزائر في المحاولة من الحد من ظاهرة البطالة وذلك بتبنيها العديد من سياسات التشغيل ومن بينها الادمج المهني الذي ساعد على خلق مناصب شغل والحد من الظاهرة ولو قليلا ولكن ومع مرور السنوات سرعان ما عاد الوضع مثلما كان، وهذا كله راجع الى الأعداد الهائلة من الطلبة الجامعيين فأصبح هناك فائض في القوى البشرية، وهذا لا يتناسب مع متطلبات سوق العمل لا من حيث العدد الكبير ولا من حيث نوع التخصص فالسوق يتطلب الخبرة والمهارة.

نجد أن مشكل التوظيف بالنسبة لخريجي الجامعات يمثل أهم الانشغالات المطروحة والتي يجب أن يهتموا بها وأن يجدوها حلولاً تحمّل منها.

ومن هذا المنطلق وبناء على ما سبق ذكره فإننا سنحاول في بحثنا هذا أن نجيب على هذا السؤال المطروح.

السؤال الرئيسي:

ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة؟

الأسئلة الفرعية:

ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة؟

ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج نحو ظاهرة البطالة؟

ثانياً: فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة للدراسة:

اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة سلبية.

أ\_ الفرضيات الجزئية

1- اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة سلبية.

2- اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو ظاهرة البطالة سلبية.

ب- مؤشرات الدراسة:

1- مؤشرات الفرضية الأولى: اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة سلبية.

- عدم تحقيق الاستقرار المادي للمتخرجين.

- عدم تحقيق الرضا النفسي.

- تجعل من المتخرجين اتكاليين.

- عدم البحث عن فرص عمل.
- قتل الطموح لدى الخريج الجامعي.

2- مؤشرات الفرضية الثانية: اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو ظاهرة البطالة سلبية

- أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة.
- تؤدي ظاهرة البطالة الى الآفات الاجتماعية.

### ثالثا: أهمية اختيار الموضوع:

- تكمن أهمية بحثنا في الإسراع لدراسة وطنية وميدانية بغية معرفة توجهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة.
- أهميتها في البحث أنها تنعكس على تطبيق المعرفة الاجتماعية المتخصصة حول منحة البطالة.
- أهمية منحة البطالة بالنسبة للطلبة المقبلين على التخرج ومعرفة جوانب الاستفادة منها وأيضا معرفة جوانب النقص بالنسبة لهم.

### رابعا: أهداف اختيار الموضوع:

تشكل أهداف الدراسة عنصرا هاما في أي بحث علمي، فهي ترسم المعالم الكبرى للدراسة، لذلك تم رصد جملة من الأهداف على النحو التالي:

- تسليط الضوء على الطلبة المقبلين على التخرج بشهادة الماستر.
- تسليط الضوء على منحة البطالة التي أصبحت من حق الخريجين مؤخرا في الجزائر.
- تسليط الضوء على منحة البطالة وفائدتها على الخريجين الجامعيين.
- يهدف البحث الى إظهار جوانب الاستفادة من منحة البطالة.

### خامسا: أسباب دراسة الموضوع

#### 1. أسباب ذاتية:

كما هو معروف فإن انجذاب الباحث نحو موضوع دون آخر يرتبط أساسا بأسباب ذاتية (شخصية)، لذا فقد تم اختيارنا لهذه الدراسة تبعا لجملة من الأسباب والتي تتلخص في:



— تم اختيار الموضوع بناء على الرغبة الشخصية للدراسة.

— الموضوع المطروح ذو أهمية كبيرة خاصة مع تفاقمها في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ.

2. أسباب موضوعية: من الأسباب الموضوعية في دراستنا هي:

- كون هذا الموضوع من المشاكل التي يجب معالجتها من طرف الدارسين لعلم الاجتماع.
- التزايد المستمر للمتخرجين سنويا.
- الرغبة في اثراء الرصيد العلمي في مجال علم اجتماع التنظيم والعمل.
- يتمثل الموضوع في ظاهرة اجتماعية والتي مست نخبة المجتمع.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

أولا: البطالة:

لغة: بطل الشيء بطلا وبطولا وبطلانا: ذهب ضياعا وخسرانا فهو باطل والتبطل فعل البطالة، وهو اتباع اللهو والجهالة، وبطل الأجير بالفتح يبطل بطالة وبطالة أي يعطل فهو بطل، والبطل الذي لا يجد عملا<sup>1</sup>.

اصطلاحا: من الناحية السوسولوجية إن كل فرد له وضعية اجتماعية متميزة خاصة وأن هذا الفرد يجد نفسه بدون عمل رغم أنه قادر عليه وباحث عنه، فالبطل قد يكون ذلك الفرد الذي فقد منصب عمله ويبحث عن منصب آخر، أو لم يكن يعمل عملا سابقا ويبحث عن بيع قوة عمله مقابل أجره معينة<sup>2</sup>.

إجرائيا: البطالة هي عبارة عن أشخاص لا يعملون، ويكونون متوفرين قادرين عليه ويبحثون عنه ولا يجدونه.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت، لبنان، 1388، ص 19

<sup>2</sup>رقية خباري، السياسة التنموية في الجزائر وانعكاساتها الاجتماعية (الفقر البطالة)، (أطروحة دكتوراه)، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2014، ص 196، 195

## ثانيا: الطالب الجامعي

لغة: الطالب من الطلب أي السعي وراءه الشيء للحصول عليه<sup>1</sup>.

**اصطلاحا:** يعرف الطالب الجامعية على أنه شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العالم والتقني الى الجامعة وفقا لتخصص يحول له الحصول على شهادة، إذ أن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم وذوقه ويتماشى وميله<sup>2</sup>.

**إجرائيا:** هو طالب جامعي أنهى دراسته في مرحلة من مراحل الجامعة وتحصل على شهادة جامعية للتسجيل في مرحلة أعلى منها.

## ثالثا: مفهوم الاتجاهات

لغة: يتلخص معنى اتجاه في المعاجم بأنه: كل ما ولى المرء تلقاءه وجهه، أو سار صوابه يقصده، سواء كان التوجه ماديا أو معنويا<sup>3</sup>.

تعددت التعاريف لهذا المصطلح وذلك راجع لاختلاف الإطار المرجعي لصاحب التعريف منه.

**اصطلاحا:** يذهب كامبيل في تعريفه للاتجاه الاجتماعي بأنه: يتمثل فيما بين استجابات الفرد للمواقف الاجتماعية من انسياق واتفاق.

تعريف ولمان: معجم للاتجاهات هو استعداد متعلم للاستجابة بطريقة منسقة وبأسلوب محدد أكان إيجابيا أم سلبيا لأشخاص أو موضوعات أو مفاهيم معينة<sup>4</sup>.

**إجرائيا:** الاتجاه هو تعبير الفرد عن رايه في موضوع معين إما تعبيرا إيجابيا أم سلبيا.

<sup>1</sup> رؤوف الجبيري، الطالب الجامعي، الموقع [ fscridb.com ]

<sup>2</sup> سميحة بونس، كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفقا مفهوم إدارة الجودة الشاملة، (أطروحة دكتوراه)، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016، ص 25

<sup>3</sup> مراد قمومية، "مصطلح الاتجاه في التفسير والفرق بين المنهج والأسلوب"، مجلة الحاضرة الإسلامية، المجلد 19، العدد الثاني، أكتوبر 2018، ص 51

<sup>4</sup> حسن صديق، "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 4+3، 2012، ص 302، 303

رابعا: **منحة البطالة**: منحة البطالة هي برنامج مرافقة طالبي العمل لأول مرة وتحفيزهم والتكفل بهم أثناء مرحلة بحثهم عن عمل<sup>1</sup>.

إجرائيا: منحة البطالة هي مبلغ مالي يتحصل عليه كل شخص لديه شهادة وهو مسجل ضمن الوكالة الوطنية للتشغيل أي يكون ضمن الأفراد طالبي العمل وقد ظهرت مؤخرا في الجزائر لأول مرة.

### سابعا: الدراسات السابقة:

#### الدراسة الأولى:

رقية خيارى، السياسة التنموية في الجزائر وانعكاساتها الاجتماعية (الفقر، البطالة)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، تخصص علم الاجتماع التنموية، بجامعة محمد خيضر، بسكرة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014.

كانت أهمية هذه الدراسة تتمثل في قضية التنمية في الجزائر في الوقت الحاضر محور اهتمام الأفراد والجماعات، ذلك لأن ظروف التحديات التي تتعرض لها تجعل من قضية الإسراع بها حتمية لا مناص منها.

وقد طرحت الباحثة السؤال التالي: ما مدة فعالية السياسات والإجراءات التي وضعتها الدولة في مجال التشغيل في الحد من مشكلة البطالة؟

الفرضية العامة: انعكاس السياسات التنموية على الفقر والبطالة والإجراءات والسياسات التي اتبعتها الدولة لتخفيف من حدة مشكلة الفقر والبطالة، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في توصيف الوضع القائم من خلال المعطيات والدراسات العلمية المتوفرة، ومن أدوات جمع البيانات المقابلة، والأسلوب المنهجي اعتمدت الباحثة فيه على التحليل الكيفي والتحليل الكمي.

ومن أهم النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة نجد: أن الباحثة من خلال دراستها هذه لموضوع السياسة التنموية وإشكالية التشغيل والفقر إلى أن الدولة تبنت دائما مسؤولية على حفظ التوازنات الاقتصادية والاجتماعية خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الغير

<sup>1</sup>الوكالة الوطنية للتشغيل، على الموقع [minha.anem.dz] اطلع عليه بتاريخ 15\03\2023 على الساعة 10:49

مستقرة للبلاد وتبعاتها على جميع المستويات والتي يدفع ضريبتها الطبقات الهشة من المجتمع الفقراء والشباب البطالين.<sup>1</sup>

أوجه التشابه:

لقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة التي نحن بصدد القيام بها في كونها يتركز على متغير مهم ألا وهو البطالة.

أوجه الاختلاف:

لقد تمحور الاختلاف بين الدراستين السابقة والحالية في أن الدراسة السابقة ركزت على دراسة السياسة التنموية في الجزائر بينما ركزت الدراسة الحالية على دراسة الخريجين الجامعيين.

جوانب الاستفادة:

لقد استفدنا من هذه الدراسة من ناحية معرفة طريقة صياغة الأسئلة وأيضاً كيفية بناء الإشكالية.

**الدراسة الثانية:**

سمية شاهيناز: "الأثر الديناميكي للنمو الاقتصادي على البطالة \_دراسة حالة الجزائر\_"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تحليل اقتصادي، بجامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2017.

وقد هدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية الى دراسة وتحليل الأثر الديناميكي للنمو الاقتصادي على البطالة في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة محل الدراسة، وقد طرحت الباحثة عدة تساؤلات وهي:

1\_ هل يوجد ترابط حقيقي ما بين معدلات النمو الاقتصادي وانخفاض معدلات البطالة بمعنى آخر هل يتحقق قانون (قوردن (Gorden) في الاقتصاد الجزائري؟

2\_ ما هو اتجاه العلاقة ما بين معدلات البطالة ومؤشرات الأداء الاقتصادي في الجزائر؟

<sup>1</sup> رقية خيار، السياسة التنموية في الجزائر وانعكاساتها (الفقر والبطالة)، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014.

3\_ هل لمعدلات التضخم أثر على معدلات البطالة في الاقتصاد الجزائري؟

4\_ هل هناك عوامل أخرى تؤثر على معدلات البطالة في الجزائر؟

فرضيات الدراسة:

1- لا تتأثر معدلات البطالة في الجزائر بالزيادة في معدلات النمو الاقتصادي في كل من الأجلين القصير والطويل.

2\_ لا تتأثر معدلات البطالة في الجزائر بمكونات الطلب الكلي (انفاق حكومي، صادرات، واردات) الذي بدوره يرتبط بمعدل النمو الاقتصادي والقطاعات الأخرى.

3\_ لا تتأثر معدلات البطالة بمعدلات التضخم السائدة في الاقتصاد وفقا لعلاقة Phillips.

4- لا تتأثر معدلات البطالة في الجزائر بإجمالي تكوين رأسمال.

5\_ لا يمكن تطبيق قانون قوردن الديناميكي في الجزائر.

استعملت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي للوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث.

ومن النتائج المتحصل عليها نجد أن النتائج بينت من خلال تقدير النموذجين بوجود علاقة تربط ما بين معدلات النمو الاقتصادي ومعدلات البطالة في الجزائر في الفترة طويلة الأجل بعلاقة عكسية، مع غياب هذه العلاقة في الفترة القصيرة الأجل، وأيضا إشارة النتائج الى عدم وجود علاقة معنوية بين معدل التضخم ومعدل البطالة فهذا يفسر ضعف العلاقة ما بين المتغيرين أوجه التشابه.

تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أحد المتغيرين وهو البطالة فكلا الباحثين تطرقا الى

هذه المتغير.<sup>1</sup>

أوجه الاختلاف:

<sup>1</sup> سمية شاهيناز، الأثر الديناميكي للنمو الاقتصادي على البطالة -دراسة حالة الجزائر- أطروحة دكتوراه، تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس -سيدي بلعباس- 2017.

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسة التي نحن بصدد دراستها في أن هذه الدراسة درست الأثر الديناميكي للنمو الاقتصادي أما دراستنا الحالية فنحن بصدد دراسة الطلبة المقبلين على التخرج.

جوانب الاستفادة:

لقد ساهمت هذه الدراسة في إزالة الغموض الذي كان في بداية الدراسة، واستعنا بهذه الدراسة في بعض الجوانب النظرية.

الدراسة الثالثة:

يونس سميحة، "اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة الوطنية للتشغيل، دراسة ميدانية على العاملين في برنامج عقود ما قبل التشغيل بمدينة بسكرة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، بجامعة محمد خيضر - بسكرة - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، سنة 2007.

وقد هدفت هذه الدراسة الى قياس اتجاهات خريجي الجامعة العاملين في برنامج عقود ما قبل التشغيل نحو سياسة التشغيل في الجزائر.

وطرحت الباحثة السؤال الرئيسي التالي: ما هي اتجاهات خريجي الجامعة العاملين في برنامج عقود ما قبل التشغيل نحو سياسة التشغيل في الجزائر؟

وتندرج تحت هذه التساؤلات التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي اتجاهات خريجي الجامعة نحو أهداف سياسة التشغيل؟
- ما هي اتجاهات خريجي الجامعة نحو توفير مناصب عمل مؤقتة لخريجي الجامعة؟
- ما هي اتجاهات خريجي الجامعة نحو الصيغ القانونية لبرنامج عقود ما قبل التشغيل؟
- ما هي اتجاهات خريجي الجامعة نحو فرص التشغيل والتخصصات الجامعية؟
- استعملت الباحثة في دراستها المنهج المسحي، وهو يعتبر فرع من فروع المنهج الوصفي، حيث اعتمدت على العينة العشوائية البسيطة وقد تم اختيار نسبة 10% من مجتمع البحث المكون أساسا من 878 فرد من خريجي الجامعة العاملين في برنامج CPE ببسكرة.

ومن أدوات جمع البيانات التي استعملتها الباحثة في دراستها هي الاستمارة والملاحظة، والوثائق والسجلات وأساليب المعالجة الإحصائية.

ومن بين أهم النتائج المتحصلة عليها الباحثة هي:

اتجاهات سلبية بالنسبة لأفراد العينة ويكون أقل درجات السلبية نحو سياسة التشغيل في الجزائر.<sup>1</sup>  
أوجه التشابه:

يتمثل وجه الشبه بين هذه الدراسة والدراسة التي نحن بصدددها في أنهما يتحدثان عن الخريجين الجامعيين.

أوجه الاختلاف:

وفيما يتعلق بالاختلاف، فهو في كون أن دراستنا تركزت حول بطالة الخريجين الجامعيين فيما يقابلها في هذه الدراسة تمحورت حول سياسة التشغيل للخريجين الجامعيين.  
جوانب الاستفادة:

كانت الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب النظري الذي تم فيه توضيح البطالة وأيضا الاستفادة منها من ناحية كيفية بناء الخطة لبحثنا الحالي.

**الدراسة الرابعة:**

بلعربي أسماء: "واقع سياسة الادماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية على عينة من الجامعيين العاملين ضمن جهاز المساعدة على الادماج المهني بمدينة بسكرة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنظيم، بجامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2014.

<sup>1</sup> يونس سميحة، اتجاهات خريجي الجامعة نحو السياسة الوطنية لتشغيل، (مذكرة ماجستير)، تخصص الموارد البشرية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2007.

وقد هدفت هذه الدراسة الى تقييم الجهود المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية في محاربة بطالة الجامعيين خلال فترة 2008، 2012، وذلك من خلال استعراض السياسة الوطنية للتشغيل الجامعيين ومساعدتها لإدماجهم مهنيا في سوق الشغل.

طرحت الباحثة السؤال الرئيسي التالي: مدة قدرة جهاز المساعدة على الإدماج المهني في التخفيف من حدة البطالة للجامعيين وتحقيق الإدماج المهني لهم؟.

الفرضية العامة: يشكل جهاز المساعدة على الادماج المهني أداة فعالة على التخفيف من حدة البطالة الجامعيين وتحقيق الإدماج المهني لهم، وقد استعملت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي والمنهج المقارن، واستعملت أداة الاستمارة والمقابلة والوثائق والسجلات والإحصائيات، وقد اعتمدت على العينة العمدية اعتمادا على أسلوب الحصر الشامل وبلغت عينة الدراسة 32 موظف.

نتائج الدراسة: ومن بين النتائج التي توصلت اليها الباحثة في دراستها بصفة عامة، فإن الدراسة الحقلية قد توصلت الى أن بطالة الجامعيين تمس خريجي تخصصات الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية أكثر من غيرهم، على عكس خريجي التخصصات العلمية كالبيولوجيا، الإعلام الآلي، الكيمياء... فتبقى بذلك سوق العمل الجزائرية تجذب التخصصات العلمية دون غيرها.<sup>1</sup>

أوجه التشابه:

لقد تشابهت كل من الدراسة التي نحت بصدد دراستها في الوقت الحالي والدراسة السابقة في متغير واحد ألا وهو الخريجون الجامعيون.

أوجه الاختلاف:

لقد اختلفت كل من الدراستين في المتغيرات حيث الدراسة الحالية تدرس البطالة والدراسة السابقة درست متغير سياسة الادماج، واختلفت أيضا الدراستان من ناحية ترتيب المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

جوانب الاستفادة.

<sup>1</sup> بلعربي أسماء، واقع سياسة الادماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية (مذكرة ماجستير)، تخصص علم اجتماع تنظيم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014.



لقد أفادتنا الدراسة السابقة في دراستنا الحالية في فهم بعض الأفكار التي كانت تبدو صعبة  
وأيضاً استفدنا منها في بعض الجوانب النظرية وبعض الأفكار في صياغة الإشكالية.

الفصل الثاني: الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي:

أولاً: مفهوم ونشأة وتطور الجامعة الجزائرية.

ثانياً: الجامعة الجزائرية الوظيفة والأهداف.

ثالثاً: تحديات التعليم الجامعي في الجزائري.

رابعاً: أهداف الطالب الجامعي.

خامساً: الصعوبات والتحديات التي تعيق الطالب الجامعي اليوم في تحقيق ذاته وتفعيل

دوره في تحقيق التنمية.

## الفصل الثاني: الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي:

### أولاً: مفهوم ونشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

1: مفهوم الجامعة: يعود مصطلح الجامعة Université إلى اللغة اللاتينية ومشتق من Universitas ويقصد به الاتحاد والتجمع وقتم استخدامه بداية من القرن 14 ليدل على معنى الجامعة الحالي، أما قبل ذلك تشير الكتابات أن المصطلح استعمل أول مرة نحو سنة 1218م، وكان يقصد بها التنظيم في جماعة معينة، في حين الحضارة اليونانية لم يرتقي التعليم إلى مستوى التعليم العالي، حيث اشتهر أرسطو، أفلاطون وسقراط بتعليم الفلسفة والعلوم دون الحاجة إلى منح شهادات أكاديمية، مقارنة بالحضارة الهندية التي جعلت التعليم حكراً على الكهنة فقط<sup>1</sup>.

وتعرف أنها مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وهي تعطي شهادات أو إجازات أكاديمية لخريجها<sup>2</sup>. يعرفها رابح تركي، فيقول: الجامعة هي مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسته وبحثاً... وهدف الجامعة هو طلب العلم، والبحث العلمي.

أما الجامعة حسب آلان توران فهي: مكان لقاء يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم، والحاجة إلى الخريجين<sup>3</sup>.

---

<sup>1</sup> نورة قدور، الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل م د ومدى نجاعته في تحقيق الانتماء الحضاري للمجتمع، المركز الجامعي (نور البشير)، البيض، النشر الإلكتروني 25\02\2021 [http://ale\_alger.edinum.org/4254] أطلع عليه يوم: 14-03-2023، ص 173.

<sup>2</sup> بلال الحديثي، الطالب الجامعي إلى القمة، دون ذكر السنة، ص 6.

<sup>3</sup> سميحة يونس، سياسة التشغيل أنماطها واتجاهاتها خريجي الجامعات واقع الحال، الطبعة الأولى، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2011، ص 31.

## 2: نشأة وتطور الجامعة الجزائرية:

أولاً: الجامعة الجزائرية غداة الاستقلال:

جامعة الجزائر هي أول مدرسة أنشئت في العهد الاستعماري على أرض الجزائر وبدأت نشاطاتها منذ عام 1833، وكان يشرف على التدريس أساتذة عسكريون، وذلك في مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة.

في البداية كان توجه هذه الدروس إلى الطلبة الأوروبيين فحسب، إلا أنه بموجب مذكرة لوزير الحرب، تم إصدارها في 10 يونيو من عام 1833، تم قبول الطلبة الأتراك والجزائريين من المسلمين واليهود، وكانت الدروس في هذه المرحلة الأولى تقتصر على علم التشريح والفيزيولوجيا الوصفية، إلا أنه تم توقيف هذه المدرسة عام 1835 بقرار من المجلس البلدي للجزائر وتم فتحها رسمياً بمرسوم مؤرخ في 4 أغسطس عام 1857، ولم تبدأ أنشطتها إلا ابتداءً من عام 1859.

وقد وضعت هذه المدرسة تحت إشراف كلية الطب "بمونبوليه" بموجب القانون المؤرخ في 20 من ديسمبر عام 1879 المنشئ للمدارس العليا بالجزائر، وتحولت المدرسة إلى مدرسة عليا للطب والصيدلة بموجب القانون المؤرخ في 30 من ديسمبر عام 1909.<sup>1</sup>

ويعود نظام التعليم العالي إلى العهد الكولونيالي حيث أنشئت بالجزائر في عام 1859 مدرسة عالية في الطب والصيدلة تم في عام 1879 مدارس الحقوق، العلوم والآداب سيعطي جميع هذه المدارس في 1909 جامعة الجزائر التي ستسير على منوال سابقتها بفرنسا، وتظهر لاحقاً مدارس كبرى (الفلاحة، بولتكنيك) وملحقات الجامعة الجزائر في 1950 بوهران وقسنطينة بخاصة مع مخطط (قسنطينة المنطلق في 1958)، ولن تعرف الجزائر نظاماً جامعياً خاصاً بالجزائريين إلا بعد الاستقلال.<sup>2</sup>

من بين طلبة هذه الكلية الذين برزوا في تاريخ الجزائر بن يوسف بن خدة الذي تحمل الجامعة اسمه، التحق بها في عام 1943 بعد التحاقه بحزب الشعب الجزائري سنة 1942، وسرعان ما ألفت قوات

<sup>1</sup> "الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية"، الصادر في: 29 سبتمبر 2014.

<sup>2</sup> حسن رمعون، "الجامعة نتاجاً للتاريخ ورهاناً مؤسساتياً، حالة الجزائر والعالم العربي"، المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، مجلة إنسانيات، سنة 1998.

الاحتلال القبض عليه، وبعد أن أطلق سراحه قرر تأجيل دراساته لخدمة القضية الجزائرية وتحصل على شهادة صيدلي سنة 1951، وتحتل مكانته في تاريخ الجزائر في مسؤوليته كثاني رئيس للحكومة الجزائرية المؤقتة<sup>1</sup>.

## ثانيا: الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال:

أ- النشأة والاستقلالية:

وتمتد هذه المحطة من سنة 1963 الى غاية 1988، كانت أولى النصوص التنظيمية الجزائرية التي عاجلت إشكالية الهيكل الإداري المكلف بتسيير التعليم عامة والتعليم العالي خاصة، كان المرسوم رقم 63-121 المؤرخ في 18 أفريل 1963 المتضمن تنظيم وزارة التربية الوطنية فبموجب هذا القانون أحدثت وزارة التربية الوطنية، ونجد من بين أحد مديرياتها مديرية التعليم العالي التي يمكن اعتبارها النواة الأولى لمرفق التعليم العالي والبحث العلمي الذي سيظهر بعد حوالي عشر سنوات.

وقد قسمت هذه المديرية إلى هياكل، وقد حاول المشروع التعويض بشيء من التفصيل إلى كل هيكل ومصلحة إدارية والمهام الموكلة إليها، من خلال المرسوم 185\67 المؤرخ في 24 سبتمبر 1967 المتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية، وما يحسب لهذا المرسوم هو أنه جعل مديرية التعليم العالي داخل وزارة التربية تتمتع باستقلال مالي وانفرادية في تسيير الحياة المهنية للأستاذة التعاليم العالي، وقد استمر العمل بهذا المرسوم إلى غاية 1971 أين استحدثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ولما كان الموروث الفرنسي متأصلا في التعليم في جميع مراحل الإعدادية والثانوية كان كذلك في التعليم العالي، لأن الأول والثاني هما من مدخلات الجامعة توجب على المشرع الجزائري إعطاء صبغة جزائرية باللغة والثقافة المحلية والتخلص من كل دخيل على المجتمع الجزائري.

فصدر مرسوم 35\71 المؤرخ في 26 جانفي 1971 والذي من خلاله ارتقى مديرية التعليم العالي الى هياكل وأجهزة إدارية موضوعية تحت سلطة وزير التعليم العالي والبحث العلمي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> مرجع سابق، الشرق الأوسط، جريدة العرب الدولية.

وصادفت المرحلة ما بعد الإصلاح 1971 بداية تنفيذ المخطط الرباعي الأول (1970\1973) وهي مرحلة كما قلنا إعادة النظر في محتوى التعليم الفرنسي ومحاولة إصلاح شامل لهذا التعليم، وتلاه مخطط رباعي آخر (1974\1977)، حيث كان أكثر طموحا وصلة بمستويات التنمية على العموم.

ومن بين ما يميز هذه المحطة هو وضع الخريطة الجامعية سنة 1984 والتي كانت تهدف الى تخطيط التعليم الجامعي إلى آفاق سنة 2000، معتمدة في ذلك على احتياجات الاقتصاد الوطني، تسعى من خلالها الى زيادة عدد الطلبة وكذا التخصصات والمنشآت، وتحسين مردودية التعليم العالي، سواء على مستوى البنية التحتية أو الموارد البشرية.

وقد سعى إصلاح 1984 كذلك إلى توجيه الطلبة الى التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وتحويل المراكز الجامعية الى معاهد وطنية، والحفاظ على سبع جامعات كبرى كما شملت الأهداف كذلك تحقيق التوازن الجهوي وتأكيد مبدأ الديمقراطية بعد ظهور الاختلالات فيما يخص التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية العالي والمدرسين والطلبة الملتحقين.

بالإضافة الى ديمقراطية التعليم، أكد الإصلاح على التعريف وخاصة في العلوم الاجتماعية وبعض التخصصات العلمية الأخرى<sup>2</sup>.

جدول: يوضح التعديلات التي طرأت على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

اسم وشغل الإدارة المركزية	المرجع القانوني	عدد المديرية
مديرية التعليم العالي بوزارة التربية الوطنية	مرسوم ت رقم 121\36	مديرية واحدة
مديرية التعليم العالي بوزارة التربية الوطنية	مرسوم ت رقم 185\67	مديرية واحدة

<sup>1</sup> حنان الحاج، "الجامعة الجزائرية بين السياسات المرسومة ودواعي الإصلاح، مجلة الفكر القانوني والسياسي"، المجلد الخامس، العدد الثاني، سنة 2021.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص 442.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	مرسوم ت رقم 35\71	4 مديريات
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	مرسوم مؤرخ في 1985	9 مديريات
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	مرسوم ت رقم 393\90	8 مديريات
وزارة الجامعات	مرسوم رقم 116\91	9 مديريات
أمانة الدولة للتعليم العالي	مرسوم ت رقم 489\92	1 مديرية
الوزارة المنتدبة للجامعات والبحث العلمي	مرسوم ت رقم 233\93	1 مديرية
الوزارة المنتدبة للبحث العلمي	مرسوم ت رقم 393\90	3 مديريات
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	مرسوم ت 261\94	10 مديريات
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	مرسوم ت رقم 399\98	10 مديريات

من خلال الجدول يتضح جليا عدم الركون الى مفهوم واضح وقار يحدد الوضعية القانونية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، فهو يتغير من مرحلة الى أخرى وفق رؤية كل وزير يعتلي القطاع من جهة ومن جهة أخرى وفق التطورات الحاصلة في الساحة السياسية والاقتصادية<sup>1</sup>.

#### ب- إعادة البعث:

وتبدأ هذه المرحلة من 1999 إلى غاية 2003 أين تركزت سياسة الانفتاح على العالم وفق مقتضيات العولمة، واعتماد التوجه الليبرالي في الميدان الاقتصادي على مستوى التعليم العالي، وضرورة إعادة تقييم السياسة التعليمية ولعل هذا ما حاول المشرع الجزائري تجسيده من خلال القانون التوجيهي

<sup>1</sup>مرجع نفسه، ص 443.

رقم 05\99، والذي يحدد وظائف التعليم العالي في سياق الانفتاح، ليتماشى مع التوجه العالمي المبني على اقتصاد المعرفة، وانفتاح الجامعة أكثر فأكثر على محيطها الإقليمي والدولي السوسيواقتصادي، إضافة إلى التأكيد على الجانب الكيفي لمخرجات التعليم العالي.

وقد جاء القانون بـ 65 مادة موزعة على سبعة أبواب:

- باب المبادئ العامة للتعليم العالي.
- باب التكوين العالي (التدرج وما بعد التدرج والشروط وآليات الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي).
- باب البحث العلمي، ومساهمته في التطوير التكنولوجي وتعزيز الطاقات الوطنية، تحفيز الابتكار والاختراع.
- باب إنشاء مؤسسات عمومية ذات طابع علمي، ثقافي مهني متمتعة باستقلال مالي وشخصية معنوية تمكنها من تحصيل مداخيل من خلال ما تقدمه من خدمات للقطاع الاقتصادي.
- باب مستخدمي التعليم العالي وما يحدده من حقوق وواجبات.
- باب الحرم الجامعي وتكريس حرية الفكر والبحث والإبداع للطلاب والأستاذ.
- باب الأحكام الانتقالية والنهائية بتحويل مؤسسات التعليم العالي إلى مؤسسات عمومية ذات طابع علمي، وثقافي مهني، وكذا حمايتهم من السياسة الإيديولوجية ومن بين أهم الأهداف. التي سطرها هذا القانون نذكر:
- تطوير البحث العلمي والتكنولوجي، واكتساب المعرفة والمعلومات وتطويرها.
- رفع المستوى العلمي والمهني والثقافي للمواطن.
- تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأمة الجزائرية عبر تكوين إطارات في جميع المجالات.<sup>1</sup>
- الترقية الاجتماعية والعدالة للجميع من أجل الحصول أسمى أشكال العلم والتكنولوجيا.
- التأكيد على الطابع الوطني لشهادة التعليم العالي والتي تمنح نفس الحقوق لحاملها.

<sup>1</sup>مرجع نفسه، ص 444.



ولعل أبرز المبادئ المكرسة بموجب هذا القانون التوجيهي، المساواة في الالتحاق بمرفق التعليم العالي، وهو في الأصل مبدأ دستوري فقد نصت المادة الرابعة في فقرتها الثالثة، على أن يساهم مرفق التعليم العالي في الترقية الاجتماعية بضمنان تساوي الحظوظ بالالتحاق بالأشكال الأكثر تطورا من العلوم والتكنولوجيا في كل من تتوفر فيهم المؤهلات اللازمة، كما أكدت المادة 35 فقرة 03 على مجانية التعليم لجميع من تتوفر فيهم شروط الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

### ج- التغيير الجذري: وتبدأ هذه المرحلة من 2004 إلى يومنا

حيث لم يمض على تطبيق القانون التوجيهي 05\99 إلا سنوات قليلة حيث كان قاعدة إصلاح حقيقية، حتى جاء ما يعرف عالميا بنظام LMD الذي وعلى غرار العديد من دول العالم تبنته الجزائر كمطية لإصلاح التعليم العالي، وكان يمثل آخر محطات الإصلاح والذي شكل ثورة حقيقية على سابقه، وعض النظام القديم الكلاسيكي نتيجة ما شاب القوانين السابقة من عيوب ونقائص من جهة، ومن جهة ضرورة مسايرة ما هو حاصل من ثورات علمية على الساحة الدولية والتزام الجامعة بالمشاركة الفعالة في هذه الثورة من خلال مخرجات تساعد في زيادة النمو الاقتصادي والاستقرار السياسي والاجتماعي وقد شكلت لهذا الصدد اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، لإعداد وتطبيق وتغيير جذري وإصلاح شامل وعميق، عن طريق مخطط إصلاح المنظومة التربوية المصادق عليها من قبل مجلس الوزراء في 20 أبريل 2002 في إطار الاستراتيجية العشرية لتطوير القطاع (2004\2013).

ولقد شرعت الجزائر في تطبيق نظام LMD بعد صدور المرسوم التنفيذي 371\04 المؤرخ في 21 نوفمبر 2004، والذي يتضمن إحداث شهادات ليسانس جديدة، وقد أعدت اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية تقريرا حول العوائق التي تعاني منها الجامعة والتي أدت بالضرورة الى التخلي عن النظام القديم وتبني الجديد، ومن بين أهم النقاط نذكر:

- الالتحاق بالجامعة يعتمد على توجيه مركزي تسبب في خيبة أمل كبيرة، وانسدادات تجسدت في النسب العالية للراسبين وإقامة مطولة للطلبة في الجامعات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 445-446.

- نظام تقييم أثقل وتعطيل التقييم الفعلي للبرامج التعليمية.
- توفير تكوين في السنوات الأولى من الجامعة لا يتلاءم مع مختلف شعب البكالوريا.
- تسيير غير عقلاني للزمن البيداغوجي بسبب الحجم الساعي المثلث، ودورات الامتحانات المضاعفة والمطولة ما يعيق الطالب على العمل الفردي.
- مسارات تكوينية مغلقة وأحادية التخصص.
- نسبة تأطير غير كافية نجمت عنها مردودية ضعيفة للتكوين ما بعد التدرج وهجرة الأساتذة الباحثين.
- تكوين قصير المدى غير مرغوب فيه لم يحقق الأهداف التي وضع من أجلها.
- لم تسمح التكوينات أحادية الاختصاص بالحصول على ثقافة عامة وتكوين متنوع، رغم أنهما ضمان لكل انفتاح اقتصادي.

هذه النقائص وأخرى سعى المشروع لتداركها من خلال انتهاج منحى جديد مغاير لما هو عليه الحال في نظام التعليم العال، على الرغم من التحديثات التي أدخلها على منذ مرسوم 121\63 إلى غاية قانون 05\99.

ويرى متابعون للشأن التربوي أن هذه الإصلاحات ألقتها بعض الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي وجهها الانفجار التكنولوجي والمعلوماتي الحاصل في العالم. ولعل من بين أهم الأهداف التي سطرها المشروع من خلال تكريس هذا الإصلاح الجذري نذكر:

- ضمان تكوين نوعي وفعال، مع الاستجابة للطلب على التعليم العالي.
- تحقيق تلاؤم وتفاعل مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي عن طريق التفكير في ميكانيزمات مرنة للاتصال.
- تطوير التخصصات لتكيف مع تطوير وتنوع المهن والحرف.
- تعزيز القيم الثقافية لرسالة الجامعة كونها أداة لمواكبة التطور والانفتاح على التطور العالمي علميا وتكنولوجيا.
- خلق التبادل في إطار التعاون الدولي بين الجامعات ومراكز البحث.

- ترسيخ أسس تسيير تركز على التشاور والمشاركة.

وتعتمد هيكله هذا النظام على ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل واحدة منها بشهادة.

شهادة ليسانس : بكالوريا + 3 سنوات

شهادة ماستر: بكالوريا + 5 سنوات

شهادة الدكتوراه: بكالوريا + 8 سنوات<sup>1</sup>

جاء هذا الإصلاح لترسيخ طابع المرفق العمومي للمؤسسة الجامعية وتكريس الخدمة العمومية للتعليم العالي، وتعزيز ديمقراطية الالتحاق به مع الحرص على تمكين الجامعة الجزائرية من ضمان تكوين نوعي يستجيب للمعايير الدولية ويرفع التحديات العديدة الناجمة عن التحولات الكبرى في العالم، كما يهدف هذا الإصلاح كذلك الى إشراك الجامعة وإدماجها في محيطها الاقتصادي والاجتماعي لضمان تكيف أكبر للمتخرجين مع التطورات التي عرفتها المعارف والعلوم، وكذا المهن الجديدة المختلفة، وتحقيق تناغم مع المحيط السوسيواقتصادي عبر تطوير كل التفاعلات الممكنة ما بين الجامعة وعالم الشغل، وكذا تدعيم المهمة الثقافية للجامعة من خلال ترقية القيم العالمية لا سيما منها المتعلقة بالتسامح واحترام الغير في إطار أخلاقيات المهنة الجامعية وآدابها، وبالإضافة الى إرساء أسس الحكامة والرشادة المبنية على المشاركة والتشاور.

كما يركز هذا الإصلاح على مقارنة جديدة للعلاقات العلمية والبيداغوجية (الطالب، الأستاذ، الجامعة)، ضمن مسعى يتضمن الطالب في قلب جهاز التكوين ويجعل من هيئة التدريس العنصر المحرك الذي يقع عليه تعريف عملية التكوين والبحث وتصميمها وتجسيدها تحت مسؤولية وإشراف المؤسسة الجامعية التي خولتها أحكام هذا الإصلاح صلاحيات جديدة ومنحها صفة صاحب المشروع في صياغة سياستها التطويرية.

<sup>1</sup> مرجع نفسه، ص 445.

## ثانيا: الجامعة الجزائرية الوظيفية والأهداف:

بما أن الجزائر تناوبت عليها عدة حضارات وكان لكل حضارة فكرها وثقافتها الخاصة التي طبعت تاريخ هذه البلاد، فكذلك نظام التعليم فيها عرف عدة تغيرات من تواجد عثماني إلى استعمار فرنسي حتى استقلالها مما عكس منابع التعليم فيه، من تعليم تقليدي كان يتم بالمدراس القرآنية والزوايا والجامعات الدينية التي كانت قبله لطلبة العلم، إلى تعليم استعماري كان منظومة تربوية فرنسية بديلة تحاول دحض الهوية الوطنية وعقيدتها أصالتها، أما التعليم بعد الاستقلال امتلكت الجزائر فقط جامعة واحدة أنشئت سنة 1877 وأعيد تنظيمها سنة 1909 من طرف فرنسا لتكون نسخة عن الجامعة الفرنسية سواء في البرنامج أو اللغة الفرنسية أو تدني نسبة الطلبة الجزائريين مقارنة بالأوروبيين.

1: وظائف التعليم العالي في الجزائر: إن للجامعة وظائف منوطة بما أقرتها هيئة الأمم المتحدة وهي اليونسكو 1998 وهي:

1- مهمته التربية والتكوين والبحث: وذلك بتعزيز القيم الأساسية للتعليم العالي بالمساهمة في التطور المستمر وتنميته للمجتمع بإدراك القوى البشرية الفعالة في شتى المجالات (تكوين الكوادر البشرية وتدريبهم عن طريق منح فضاء مفتوح لتكوين عال والتعليم مدة الحياة، وترقية البحوث في المجالات المختلفة من بحث تكنولوجي أو علمي أو إنساني اجتماعي بهدف نشر الثقافات الوطنية والجهوية والعالمية في سياق تنوع ثقافي.

1- الاهتمام بالدور الأخلاقي والاستقلالية والمسؤولية: حيث تخضع جميع نشاطات ومؤسسات التعليم العالي صرامة العلمية والأخلاقية والتعبير عن مختلف المشاكل باستقلالية ومسؤولية باستخدام الوعي الفكري والأخلاقي، وكذا لنشر القيم العالمية من ديمقراطية ومواطنة وسلام وحرية ومساواة وتعاون لخدمة المجتمع الإنساني، لتكون خدمة المجتمع أهم الأدوار التي على الجامعة والتعليم العالي أن يحققها والتصدي للظواهر الدخيلة والمؤثرة على قيمه ومتعدداته.

فبهتتين الوظيفتين تحاول اليونسكو أن تحيط بجوانب الحياة والمجتمع مما يجعل منها وظائف متكاملة بين قوى البشرية ويد عاملة وبحث علمي يستخدم لأغراض إنسانية وتنموية تخدم الأفراد والمجتمعات، فمهام الجامعة هي ثلاث: التعليم، البحث، خدمة المجتمع<sup>1</sup>.

## 2: أهداف الجامعة:

هناك أربعة مبادئ تركز عليها سياسة التعليم العالي والمنظومة التربوية في الجزائر بصفة عامة، هدفت أو تهدف لتحقيقها تتمثل في:

1- **ديمقراطية التعليم العالي:** تعد ديمقراطية التعليم العالي واحدة من أهم العناصر التي ارتكز عليها النسق التعليمي في الجزائر، حيث ظهر هذا المفهوم في إيديولوجية حزب جبهة التحرير الوطني بعد الاستقلال ضمن السياق العام لما كان يعرف بالثورة الثقافية، ويقصد بديمقراطية التعليم العالي تحقيق الأمور التالية:

أ- إتاحة الفرص المتكافئة لجميع الطلبة الجزائريين الذين أنخوا بنجاح دراستهم الثانوية، كل حسب كفاءته العقلية بغض النظر عن مكانته الاجتماعية.

ب- ربط جميع جهات الوطن الجزائري بشبكة واسعة من الجامعات والمعاهد العليا.

ج- توفير الرعاية الاجتماعية والاقتصادية المنح الدراسية والمطاعم الجامعية والسكن والنقل.<sup>2</sup>

**الجزارة :** يعني هذا المفهوم التخلص من العنصر الأجنبي في مؤسسات الدولة بما فيها المؤسسات الجامعية، وتعويضه بالعنصر الوطني وتعتبر الجزارة من أهم المهام استعجالا، وعليها يتوقف تشكيل الجامعة الجزائرية، والجزارة تعني:

أ- جزارة الإطارات بصورة مستمرة غايتها اعماد البلاد على أبنائها، لتحقيق أهدافها التربوية.

ب- اختيار أهداف التعليم الجامعي وقيمه في ضوء واقع الجزائر بما يحقق تنميتها الشاملة.

ج- جزارة الإطارات والأساتذة من خلال إدخال نظام تكوين ما بعد التدرج.

<sup>1</sup> نورة قدور، مرجع سابق، ص 173-174.

<sup>2</sup> سميحة بونس، سياسة التشغيل أنماطها واتجاهاتها خريجي الجامعات، واقع الحال، مرجع سابق، ص 52.

د- جزارة البرامج التكوينية وذلك من خلال لجان مختصة في هذا المجال وإقامة ندوات وطنية من أجل ذلك.

**3- التعريب:** تكتسب قضية التعريب في الجزائر أهمية كبرى من أجل استكمال الاستقلال القومي واستكمال معالم الشخصية الوطنية في الجزائر، فالجامعة الجزائرية كانت تقتصر قبل إصلاح على استخدام لغة واحدة وهي الفرنسية في جميع الاختصاصات باستثناء الآداب العربية وبعض الاختصاصات في العلوم الاجتماعية، فالتعريب لا يعد في الحقيقة مجرد عملية ضرورية لإعادة التوازن اللغوي في البلاد لصالح لغة الشعب الأصلية، وإنما هي قضية وطنية بكل ما تعنيه هذه الكلمة، ويعتبر التعريب مهمة ضرورية وأحد مقومات الشخصية الوطنية العربية الإسلامية، يأتي بعد الجزارة في مقدمة المبادئ والاختيارات التي يحرص عليها الشعب الجزائرية والثورة الجزائرية، ويعتمد التعريب على المبادئ التالية:

أ- بما أن اللغة العربية من بين الأدوات الأساسية التي كونت شخصيتنا التاريخية وثقافتنا الوطنية، فينبغي أيضا أن تكون لغة حياتنا الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي لغة التربية والتعليم في الجزائر.<sup>1</sup>

ب- توحيد التكوين باللغة الوطنية في مختلف المواد وفي مختلف مراحل نظام التربية والتكوين.

ج- إن تعميم استعمال اللغة العربية وإتقانها إحدى المهام الأساسية للمجتمع الجزائري في مجال التعبير عن كل مظاهر الثقافة، وإن الجزائر باستعادتها توازنها من خلال التعبير عن ذاتها الوطنية ستساهم في إثراء الحضارة الإنسانية بصورة أفضل.

**4- الاتجاه العلمي والتنمية:** هو المبدأ الرابع الذي يحكم سياسة التربية والتعليم في الجزائر باختلاف مراحلها، بما فيها المرحلة الجامعية، والغرض من هذا المبدأ هو المساهمة في التقدم العلمي الذي يحقق التنمية ويعمل على:

أ- الاهتمام بالتعليم التكنولوجي والتوسع فيه وتشجيع الدارسين على الالتحاق بمدارسه ومعاهده العليا.

<sup>1</sup> مرجع سابق، ص 53-54.

ب- المزج بين الدراسة النظرية والعلمية في مرحلة التعليم الجامعي، بحيث يكون الطالب قادرا على تطبيق النظريات العلمية في المجالات التطبيقية كالصناعة والزراعة والطب وغيرها، وقد جاء في الميثاق الوطني ما يلي: ستركز الثورة الثقافية على التحكم في العلوم والتكنولوجيا أكثر من ارتكازها على المعرفة التقديرية<sup>1</sup>.

### ثالثا: تحديات التعليم الجامعي في الجزائر:

إن البحث عن آليات للحد من ظاهرة البطالة يظل جهدا مشتركا بين الفاعلين في الدولة من أجهزة ووزارات، وتظل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمام تحدي حقيقي في محاولة تكيف ما تضحخه من موارد بشرية مؤهلة مع متطلبات سوق العمل، والواقع الاقتصادي، وكيفية إدماجهم بكل معارفهم ومؤهلاتهم العلمية في مناصب عمل ملائمة، ولكن التعليم العالي في الجزائر يواجه مجموعة من التحديات يمكن إجمالها فيما يلي:

1- الطلب متزايد على التعليم العالي وتزايد أعداد الطلبة حيث قدر سنة 2008 بـ 750000 طالب ووصل إلى أكثر من 1500000 طالب سنة 2010، كما أن الهياكل المنجزة غير مواكبة للزيادة العددية للطلبة، بحيث كل سنة جامعية يتأخر موعد الدخول الفعلي بسبب الخدمات الجامعية المتأخرة، وذلك بالرغم من المجهودات المبذولة في سبيل احتضان الأعداد الهائلة للطلبة (36 جامعة، 16 مركز جامعي، 16 مدرسة عليا إضافة إلى الأحياء الجامعية والمطاعم والوسائل النقل).

2- قلة التأطير حيث يقدر عدد الأساتذة المؤطرين للطلبة بـ 25229 أستاذا دأئم أغلبهم برتبة أستاذ مساعد، كما أن نسبة كبيرة من أساتذة التعليم العالي على أبواب التقاعد.

3- نمطية التكوين المبنية على التلقين بحيث لا تفتح المجال للإبداع والابتكار الفردي، وإن وجد هذا فإنه يبقى محاولات فردية، وليست سياسة تعليمية.

4- التكوين الكمي على حساب التكوين النوعي، وذلك للتكلفة التي أصبحت يتطلبها التعليم، الأمر الذي أثقل كاهل الدولة، إضافة إلى تغيير منظومة القيم المجتمعية، بحيث لا يبقى للتعليم نفس المكانة المرموقة التي كان يحظى بها في السابق.

<sup>1</sup> سميحة بونس، مرجع سابق، ص 54-55.

5- هجرة الكفاءات وعدم بقائها في الداخل للمساهمة في التأطير وتكوين وتنمية البلاد.

6- البحوث المنجزة هي بحوث من أجل نيل الشهادات وليست بحوث تنجز بهدف التطبيق العلمي، مما أدى إلى الحد من فعالية البحث العلمي وعدم مساهمته في تفعيل العملية التنموية.

7- تنامي معدلات البطالة بين خريجي الجامعات.

ولقد ظهر الاهتمام جليا بضرورة البحث عن آليات لتحقيق المواثمة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل، وكرهان تم إعادة النظر في سياسة التكوين المنتهجة في الجامعات، وإثراء التواصل والتنسيق بينهما وبين المحيط الاقتصادي ومتطلبات المؤسسات الاقتصادية، وبهدف تكييف الشهادات مع متطلبات سوق الشغل، تم في إطار الإصلاح الجامعي العمل على إشراك الباحث في تكريس العلم والمعرفة، وتكييف مجموعة من التكوينات وسوق الشغل، فالقطاع الاقتصادي والاجتماعي أصبح يشارك في وضع الشهادات ذات البعد المهني، من خلال طرح الانشغالات والوظائف التي يريد أن يتمرس فيها الطالب حتى يكون جاهزا للشغل بعد تخرجه<sup>1</sup>.

#### رابعا: أهداف الطالب الجامعي:

- يجب أن تكون الكلية تحدي وطريق جديد يتضمن توسيع تجربتك مع الفصول الغير مألوفة وتوسيع آفاقك فكريا، ولكن مع كل هذه التحديات الجديدة من المهم أيضا تطوير المهارات التي تحتاجها لتكون قادرا على التعامل مع الضغط والجدول الزمني المزدحم والمواعيد النهائية الوشيكة.

- تعلم كيفية وضع أهداف واقعية ومثمرة لنفسك خلال كل فصل دراسي يمكن أن يساعدك على أن تبقى على اطلاع دائم وأن تحقق أقصى استفادة من تعليمك.<sup>2</sup>

التعليم مؤسسة اجتماعية يتم من خلالها تعليم طلاب المجتمع المعرفة الأكاديمية الأساسية ومهارات التعلم والأعراف الثقافية، كل دولة في العالم مجهزة بشكل ما من أشكال نظام التعليم على الرغم من أن هذه الأنظمة تختلف اختلافا كبيرا والعوامل الرئيسية التي تؤثر على أنظمة التعليم هي الموارد

<sup>1</sup> سمير العابد وزهية عبا، "ظاهرة البطالة في الجزائر بين الواقع والطموحات"، مجلة الباحث، العدد 11، سنة 2012، ص 81-82

<sup>2</sup> فريق علمنا، "ستة أهداف ذكية لطلبة الجامعة"، ترجمة: أنوار الحوئي ونورة أحمد سهلولي، بتصرف المقال [SIX SMART

GOALS FOR COLLEGS STUDENTS BY ALU] نشر في : 17\01\2021 أطلع عليه يوم:

2023\03\31.



والأموال التي يتم استخدامها لدعم تلك الأنظمة في الدول المختلفة، يأمل الجميع أن يسمح النظام التعليمي للطلاب بالتعلم والنمو بطريقة تمكنهم من المساهمة بشكل إيجابي في المجتمع بعدة طرق وأن يكونوا في النهاية قادرين على دعم أنفسهم ليس فقط ماليا، أو تطوير بشيء مبتكر يساعد البشرية أو يعيش حياة سعيدة<sup>1</sup>.

- إيجاد مكان مناسب لطلاب الجامعيين لطرح ومناقشة المشكلات والطموحات والرؤى المستقبلية للطلاب الجامعيين وذلك من خلال تبادل الآراء والخبرات.<sup>2</sup>
- بث روح الحماس لدى الطلاب وتشجيعهم لتحقيق الأفضل.
- اكتشاف المواهب لدى الطلاب وتنميتها والاستفادة منها.
- تقديم المساعدة الدراسية عن بعد لكل من يحتاجها تحقيقاً لقول الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان).
- رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب وذلك عن طريق دورات ودروس في فن المذكرات وإنجاز المتطلبات الدراسية بكفاءة وإتقان.
- الشعور بمستوى التحدي الذي يعيشه عالمنا العربي (فالغرب تقدم علينا بدرجات كبيرة جداً، فحان الوقت أن نشعر بهذا التحدي وأن يدفعنا هذا التحدي إلى الاجتهاد والعمل).
- العمل على غرس القيم التالية فيما بيننا:
  - التفوق الدراسي.
  - الجدية في الحياة.
  - تشرب قيم العمل، وتطبيقها في الواقع.
  - النشاط والهمة العالية.
  - تحديد الأهداف في الفترة الجامعية وكيفية تحقيق ذلك.
  - ترسيخ مبدأ النهضة بالعلم أولاً ثم بالعمل.

---

<sup>1</sup> أسماء شاكر، ما هو هدف الطالب من نظام التعليم في المجتمع، موقع [E3ARABI.COM] نشر يوم يوليو 19، 2021  
<sup>2</sup> رياض مجّد، أهداف الطالب تتمثل كالاتي: العربية، موقع : [ASALEYMOHMED.WIXSTE.COM] اطلع عليه يوم : 2023\04\01.

## خامسا: الصعوبات والتحديات التي تعيق الطالب الجامعي اليوم في تحقيق ذاته وتفعيل دوره في تحقيق التنمية:

إن الانخراط في الحياة الجامعية من أهم المراحل في حياة الطالب الجامعي بسبب ما تضيفه من فرص النمو الشخصي والتعلم الأكاديمي، غير أن هذه المرحلة تأتي مرحلة يمر بها الإنسان يواجه فيها الطالب بعض التحديات والصعوبات التي تجعله خارج نطاق الراحة وما اعتاده من روتين، إذ يمكن ذكر هذه التحديات على سبيل الحصر فيما يلي:

### 1- صعوبة تكيف الطالب مع التغيير الجديد:

يتعرض الطالب الجامعي نتيجة تغيير مكان السكن لضغوطات نفسية كبيرة، فهو بعيد عن عائلته وبيئته الأصلية التي تمثل مصدر دعم نفسي أساسي له، فهو ملزم بالقيام بوظائف جديدة اعتمادا دوماً أن يقوم بها أشخاص آخرون من أجله وهو مضطر لاتخاذ قراراته بنفسه والاهتمام بتوفير حاجاته الأساسية من طعام ولباس وغيره بشكل مستقل، هذا يتطلب من الطالب أن يتحضر نفسيا لهذا التغيير، وأن يفحص مع نفسه مدى قدرته على مواجهة صعوبات الانتقال لبيئة جديدة ولنمط حياة مختلف يلزمه بالاستقلال عن عائلته ومحيطه، وقد أكدت أبحاث عديدة أن التأقلم النفسي متأثر لحد ما بالصفات الشخصية، والتجارب الشخصية والدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد، وهذا يقودنا إلى أهمية منح الدعم النفسي الكامل للطالب الجامعي الجديد أي في بداية طريقه على الأقل ليساعده بذلك على التأقلم السريع مع الدراسة الجامعية، أما الطلبة المقدمين على التخرج فإن أكثر ما يؤرقهم هو التفكير في مرحلة ما بعد التخرج، مثل كيفية الحصول على فرص عمل تلي طموحاتهم وآمالهم، والتطلع الى تحمل مسؤوليات الحياة بعد التخرج.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مزرارة نعيمة، وشعباني مليكة، "واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟ (قراءة تحليلية لوضعنا الراهن)"، فعاليات المنتدى الوطني حول التشخيص واقع الطالب الجامعي، العدد 6، 2016، ص 74-75-76-77-78.

## 2- صعوبة إدارة الوقت:

تجدر الإشارة هنا إلى أن إدارة الوقت تصبح مشكلة يعاني منها الطلبة بشكل عام والطلبة الجدد خاصة، حيث يواجهون فترات ضغط دراسي لا يترك لهم وقتا كافيا لاداء الواجبات والالتزامات الدراسية الأخرى، وبين الفترات التي يقضونها خارج أوقات المحاضرات، حيث لا يوجد جدول زمني محدد مشابه لها اعتادوا عليه أثناء دراسة الثانوية، وهذا يؤدي في معظم الأحيان الى التسويف في آداء الواجبات وعدم الالتزام بمواعيد المحاضرات.

## 3- صعوبة التكيف مع نظام التدريس في الجامعة:

أسلوب التدريس في الجامعة يعتمد على البحث الذاتي والنقدي الذي لم يعتد عليه الطالب، ففي المرحلة الثانوية يعتمد الطالب على المعلم في الشرح المواد وإملائها عليه ليدونها في دفتر ملاحظاته، بينما المحاضر في الجامعة ليس ملزما بانتظار الطالب ليكتب ما يقوله، بل قد لا يتساءل إن فهم الطالب مقصده أم لا، ومن هنا تنبع الحاجة لأن يعتمد الطالب على نفسه كليا في توفير المواد والمراجع المطلوبة ودراستها بشكل ذاتي، وعليه أن يتعلم كيفية استعمال المكتبة الجامعية للوصول الى المواد المطلوبة لتحضير الواجبات والامتحانات، كما أن عليه كطالب جامعي أن يهتم بتحضير برنامج الدراسي، تحمل مسؤولية ذاتية لحضور الدروس والمحاضرات، الدراسية والتحضير للامتحان، وتقديم الوظائف في الوقت المحدد.

## 4- التوجيه الخاطئ أو التوجيه غير المراد للطلبة الجدد:

مشاكل الطالب لا تعد ولا تحصى، على سبيل المثال مشكل عدم رضا الطالب بالتوجيه الذي يراه غير ملائم وكذا مشكل عدم قبول طلب التحويلات، دون أن ننسى مشكل جهل الطالب للتخصص الموجه إليه لأن الجامعة لا تقدم أبوابا مفتوحة في حالة قيامها بذلك فإن الطالب لا يسمح عنها، لأننا مازلنا نواجه مشكل نقص التواصل بين الطالب والجامعة، رغم كل التكنولوجيات والوسائل الحديثة قامت يومية المحور اليومي، بعدة جولات بجامعات الجزائر من أجل التقصي عن مدى رضا

الطالب الجديد الحاصل على شهادة البكالوريا بالتوجيه الذي وجه إليه، فمعظمهم قال أنا لست راض عن التخصص الذي وجهت إليه لأنه الاختيار الأخير.<sup>1</sup>

والسؤال المطروح هو لماذا يوجه الطالب إلى تخصص غير راض عنه؟

والملاحظة لواقعنا أن نسبة كبيرة من الطلاب يرغبون في تغيير تخصصهم بعد السنة الأولى أو يتسربون من الجامعة، ويتبع هذا من عدم تلقي خدمات التوجيه الدراسي والمهني في المدارس، ونقص المعلومات المتوفرة للطلاب حول إمكانيات ومواضيع التخصص الملائمة له، ونتيجة لذلك يتوجه الطالب لدراسة تخصص غير ملائم لميوله، أو لقدراته أو لطموحه المستقبلي، ويكتشف بعد دخوله التخصص جسامه خطأه في الاختيار والنتيجة أن يتسرب من الجامعة أو يغير تخصصه، والأخطر من ذلك أن يعاود اختيار تخصص آخر لا يلائمه أيضا فيعيد كرة التبدل التخصصات وهذه الصعوبة تتضح بخسارة الطالب سنوات من حياته في البحث عن التخصص ومهنة تلائم وخسار مادية كان في غنى عنها ولذا ننصح الطلاب بالتوجه لتلقي التوجيه المهني والدراسي قبل اختيار التخصص أو تبديله في الجامعة.

##### 5- صعوبة تكوين علاقات اجتماعية:

في الجامعة الطالب لا يتعلم من الكتاب والأستاذ فقط، بل يتعلم من المجتمع ومن زملائه كذلك، فالجامعة فرصة لتكوين شبه علاقات اجتماعية تساعد في مستقبله المهني أو العلمي أو الاجتماعي والأسابيع الأولى في الجامعة فرصة ذهبية لتكوين الصداقات، فالجميع يمر بها والجميع يبحث عن أصدقاء وزملاء.

إن الطالب الجامعي الجديد الذي يواجه صعوبة في التكيف مع الحياة الجديدة، عليه أن يعي بأن علاقة لذلك بالمستوى الدراسي أو جودة تحصيله قبل دخوله للجامعة، بل يهتم وما يفيد في عملية التكيف في الجامعة هو سرعة إدراك الطالب لحاجاته للتكيف، وتصرفاته الصحيحة من البداية، أو تصحيح أخطائه فور إدراكه لها، فالحياة الجامعية صفحة جديدة تبدأ عند انتقال الطالب للمحيط

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 74-78.

الجديد، في القلب سيكون صداقات جديدة، وستتوفر لديه فرصة ممتازة لوضع الخطوات الأولى في الطريق الصحيح لحياته الجامعية.

وإلى جانب مشكلة التكيف مع الجماعة داخل الجامعة، أضف إلى ذلك قد نجد مشاكل تحدث للطلبة كمشكلة ازدياد النزاع والمعارضة بين الطالب والوالدين، نتيجة لما يريد الطالب الوصول إليه من<sup>1</sup> ثقافة وعلم وتحضر وإثبات رأيه، وما يريده الأولياء الحفاظ عليه من مبادئ دون التخلي عن العلم والمعرفة، فيصبح في صراع بين إرضاء الوالدين وإثبات رأيه.

#### 6- مشكلات نفسية وصحية:

قد يتعرض الطالب نتيجة المواقف الضاغطة والتحديات التي يواجهها إلى مشكلات نفسية وصحية من شأنها أن تؤثر على مساره وتكوينه العلمي ومن هذه المشكلات نجد ما يلي:

- الإحساس باليأس والحيرة بخصوص كفي يتعامل مع الصعوبات وإلى أين يلجأ من أجل المساعدة.
- الشعور بالحنين إلى الأهل، أو الإحساس بالعزلة والغربة وصعوبة إقامة علاقات اجتماعية وشخصية مع الآخرين.
- الشعور بالملل ونقص الحوافز الذاتية أو الخارجية للاجتهد في الدراسة.
- صعوبة التركيز الذهني: إذ يعاني الكثير من الطلبة الشرود الذهني وقلة التركيز أثناء المحاضرات أو في أوقات المذاكرة العادية، وهذا يؤثر بشكل سلبي على فهم الطالب واستيعابه، ويعود سبب هذا الضعف لعدة عوامل منها عدم رغبة الطالب في دراسة اختصاصه الحالي، ومنها وجود مشاكل مع الزملاء، أو مشاكل أسرية، أو عوامل جسمية مثل إرهاق الطالب بسبب قلة النوم أو سوء التغذية.
- صعوبة التكيف مع التغيير الاجتماعي بالنسبة لبعض الطلبة لعدم توفر لهم إمكانيات الحصول على المعارف وكل ما هو جديد.

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 74-78.

- قلق مفرط غير طبيعي أو الخوف من بعض الأفراد، أو الخجل من مواقف عادية (الخجل الاجتماعي).
- الشعور بالإحباط بسبب أي صعوبات تواجه الطالب ولو كانت ثانوية.
- اضطرابات الأكل والنوم مثل عدم كفاية النوم أو النوم المفرط.
- الشكوى من اضطرابات صحية مثل ألم الرأس أو البطن.
- ضعف الرغبة في التحصيل الدراسي<sup>1</sup>.
- أحلام اليقظة.
- الخوف من المستقبل الوظيفي، فالجامعات والمعاهد مهمتها الرئيسية التخرج والتعليم والتدريب والتربية والتقييم فقط، وليس التوظيف من سلم مهامها ومسؤولياتها.

#### 7- مشكلات من الناحية المادية:

- مشاكل السكن الجامعي (ضيق الغرفة، انعدام النظافة، التهوية، التدفئة...) يشير أن كثرة الطلبة داخل الغرفة الواحدة يتسبب في مشكلات نفسية، كالقلق والتوتر والانفعال، والتي تكون سببا في إثارة 50% من الأزمات النفسية.
- صعوبة النقل والمواصلات (نقص المواصلات مقارنة بالاحتفاظ الطلبة، الانتظار في المحطة لساعات طويلة، بعد المسافة من الإقامة إلى الجامعة...).
- قلة مصاريف المنحة الدراسية أو عدم الحصول على مصاريف الكافية لإتمام متطلبات الدراسة
- الوجبات الغذائية ومشاكلها الصحية... الخ.

أضف إلى ذلك مشكلات أكاديمية وبيداغوجية متمثلة في كثرة الوحدات وقلة الوقت، خاصة في نظام LMD، صعوبة التعامل مع بعض الأساتذة، نقص قاعات التدريس، عدم الكفاءة في استعمال مصادر ومراجع باللغة الأجنبية، وصعوبة استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة المستخدمة في الجامعة، صعوبة نشر البحوث العلمية، مشكلات التأطير ونقص الأساتذة المؤطرين مقارنة بعدد الطلبة،

<sup>1</sup> نفس المرجع، نفس الصفحة.

مشكلات التربصات الميدانية، بالإضافة الى تحديات استخدام التفكير الإبداعي والنقدي في الدراسة  
بدل الحفظ...<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 74-78.

الفصل الثالث: ماهية البطالة:

اولا: قياس البطالة.

ثانيا: النمو الديموغرافي والبطالة في الجزائر.

ثالثا: أسباب ظاهرة البطالة.

رابعا: العوامل المؤدية للبطالة.

خامسا: أنواع البطالة.

سادسا: آثار ظاهرة البطالة.

سابعا: انعكاسات ظاهرة البطالة.

ثامنا: دور الدولة في مواجهة مشكلة البطالة.



## الفصل الثالث: ماهية البطالة:

### أولاً: قياس البطالة:

للإحاطة بمحجم وأبعاد مشكلة البطالة يتطلب الأمر حساب معدل البطالة أي حسب نسبة الأفراد العاطلين الى قوة العمل المتاحة، ويجب كالتالي:

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين عن العمل}}{\text{إجمالي القوة العاملة}} \times 100$$

هذا ويشير مصطلح قوة العمل إلى جميع الأفراد الذين يعملون فعلا من أرباب عمل وعمال ومستخدمين، وكذلك الأشخاص الذين لا يعملون إلا أنهم قادرون على العمل وراغبون فيه وباحثون عنه، ومعناه أن القوى العاملة تشمل المشتغلين والمتعطلين على حد سواء، حيث يمكن تمثيلها وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{القوة العاملة} = \text{المشتغلون} + \text{المتعطلون}.$$

وتختلف طريقة قياس معدل البطالة من دولة إلى أخرى، وتتمثل أوجه الاختلاف في النقاط التالية:

- الفئة العمرية المحددة في التعريف.
- الفترة الزمنية المحددة للعمل.
- تباين مصادر البيانات المستخدمة في قياس معدل البطالة.

ويتم قياس معدل البطالة في البلدان المتقدمة عن طريق المعلومات الإحصائية التي تقوم بها مختلف مكاتب إحصاءات العمل، ونظرا لصعوبة سؤال كل فرد يتم القيام بأخذ عينة من العائلات وتحليلها<sup>1</sup>.

### ثانيا: النمو الديموغرافي والبطالة في الجزائر:

الزيادة الكبيرة في عدد السكان تؤدي بالضرورة إلى فائض في القوة العاملة ليس متجانسا مع النمو الاقتصادي الحاصل في الجزائر، حيث هذا الأخير ينمى بنسبة تسمح بإحداث فرص تشغيل بالنسب المرجوة، واستيعاب الأعداد الهائلة من البطالين إضافة الى الداخلين الجدد في سوق العمل،

<sup>1</sup> بلعربي أسماء، واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية، (مذكرة ماجستير)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014، ص 61.

فالطابع الاجتماعي للدولة والمنتبى بعد الاستقلال خاصة مع ارتفاع مداخل الجباية البترولية سنوات السبعينات، ساهم في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الجزائري مما ساعد في الزيادة المتسارعة للسكان في الجزائر، حيث تميزت الفترة من 1970 وحتى 1085 بمعدل سكاني مرتفع قدر بـ 2,9%، ثم مع بداية الأزمة الاقتصادية للجزائر ابتداء من 1986، بدأت هذه النسبة تراجعاً مهماً بسبب مجموعة من العوامل أدت إلى خفض نسبة النمو السكاني ونذكر من بينها سياسة تباعد الولادات بالإضافة إلى ارتفاع مستوى التعليم من الآباء والأمهات وأزمة السكن والأزمة الاقتصادية، فوصل معدل النمو السكاني عام 1988 إلى 1,42% حيث بقي معدل منخفضاً متقارباً أكثر من عشرية من الزمن حيث وصل النمو السكاني إلى 1,48% سنة 2000.

عاد معدل النمو السكاني للصعود مجدداً إذ بلغ 2,03% سنة 2010 ويبلغ معدله إلى 2,15% سنتي 2014 و2015 على التوالي، رغم انخفاض نسبة الخصوبة إذ انتقلت من 4,4 طفل لكل امرأة سنة 1992 إلى 2,3 سنة 2008 وبقي ثابتاً يتراوح بين 2,3 و 2,7 طفل لكل امرأة حالياً، وكانت هذه الزيادة الطبيعية بالنظر إلى بعض التحسن في الحالة الاجتماعية والاقتصادية للجزائريين<sup>1</sup>.

خاصة بعد الخروج من الأزمة المتعددة الأبعاد خاصة الأزمة الأمنية والاقتصادية التي استمرت على مدة عشرية التسعينات من القرن العشرين، وتحسن مداخل الجباية البترولية والناجحة عن ارتفاع أسعار الطاقة في السوق الدولية، والتي بدأت في منحة تصاعدي ابتداء من سنة 2001 إلى غاية 2008 سنة الأزمة المالية العالمية حيث انخفضت أسعار المحروقات مؤقتاً لتعاود أسعار المحروقات في ارتفاع قياسي إلى غاية منتصف سنة 2014 حيث عرفت انهيار غير متوقع امتد إلى غاية أواخر سنة 2018 حيث كسبت أسعار المحروقات بعض المكاسب ولكن تبقى دون بلوغها الأسعار التي تضمن التوازن للميزانية في الجزائر.

<sup>1</sup> يحيى عبد القادر وكريالي بغداد، "النمو الديموغرافي وتحدي البطالة في الجزائر في آفاق 2040"، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 2، المجلد 8، سنة 2020، ص 146.

الجدول: نسبة النمو الطبيعية للسكان والمواليد في الجزائر للفترة (1998-2016)

السنة	المعدل %	المواليد بالنسبة لألف ساكن %
1998	1,37	20,58
2000	1,43	19,36
2001	1,55	20,03
2002	1,53	19,68
2003	1,58	20,36
2004	1,63	20,67
2005	1,69	21,36
2008	2,03	23,62
2014	2,15	26,03
2016		26,2

1: نمو السكان في سن التشغيل والبطالة:

انتقل معدل نمو السكان في سن التشغيل، من 4,2% كمعدل سنوي للفترة 1980-1986 إلى 2,9% للفترة 2000-2004، وقد مثلت هذه الفئة على العموم حوالي 67%-70% من مجموع السكان، وبلغت النسبة لفئة 18، 59 سنة ما يقارب 56,76% عام 2000، وبلغت نسبتهم 63,07% عام 2014، وسوف يمثلون 1,63% عام 2030، ويعني هذا أن الضغط على العمل سوف يستمر في الارتفاع على مدة عدة عشرات قادمة حيث انتقلت القوة العاملة من 7,757,000 في 1997 إلى 9,493,000 عام 2005 إلى 11,932,000 عام 2015، وبلغ مجموع القوة العاملة 12,463,000 عام 2018 بزيادة 165,000 عن عام 2017 حيث بلغ مجموعها 12,298,000 نسمة أي بزيادة قدرها 1,34%<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 147.

عدد السكان في سن العمل (16-64 سنة) كان يساوي 21,6 مليون فرد في عام 2005 وواصل الارتفاع بوتيرة عالية، إذ بلغ عدد السكان في سن العمل 24,67 مليون نسمة عام 2014، ووصل إلى 29,23 مليون نسمة في شهر أبريل عام 2017، ومن المتوقع أن يصل إلى 32,6 مليون عام 2040 ولأن الانتقال الديموغرافي هي حقبة زمنية تطول مدته أو تقصر بحسب الحالات، وتتحول أثناءها المعطيات الديموغرافية لمجموعة سكانية معينة، يبدأ عدد طالبي العمل في الانخفاض بين عامي 2040 و 2050 مؤكدة بذلك حالة شيخوخة السكان حيث أن السكان فوق 66 سنة كان 1,5 مليون في عام 2005، ومن المتوقع أن يصل العدد 8,7 مليون في عام 2050 إذ أن تقدير عدد السكان في الجزائر لآفاق عام 2045 وفق ثلاث سيناريوهات رئيسية خلصت نتائجها كلها أنه سيتجاوز 50 مليون نسمة في المتوسط لعام 2045، وأن الفئة الرئيسية التي ستشهد النمو المتزايد هي الفئة العمرية 60 سنة فأكثر لتصل إلى حوالي 10,9 مليون مسن عام 2045، إضافة إلى الزيادة في فئة السكان أقل من 5 سنوات التي بلغت 11,6% عام 2014، حيث ارتفع عدد المواليد الأحياء من نصف مليون في عام 2000<sup>1</sup> ليتجاوز عتبة مليون مولود حي عام 2014 بفعل التطور الملحوظ في أعداد الزواج الذي انتقل من 177548 زواج عام 2000 إلى 350,000 زواج عام 2008، رغم التأخر الكبير في سن الزواج بالنسبة لفئة الشباب الذكور إلى ما بعد 29 سنة.

أي أن التطور السكاني يكشف عن حاجات اجتماعية جديدة لا تتعلق فقط بمواجهة البطالة، وإنما أيضا بمواجهة متطلبات التكفل بفئة الشيخوخة التي تزداد باستمرار والرعاية الصحية والتعليم والسكن وأماكن الترفيه للمواليد الجدد، حيث يطرح هذا الواقع ضرورة وجود استراتيجية بعيدة المدى لتوفير مناصب شغل لهؤلاء المواليد الذين سوف يصبحون طالبي عمل عند أبعث تقدير بين عامي 2030-2040.

## 2: الشباب والبطالة:

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 147.

حسب إحصاءات عام 1996 فإن 84% من البطالين هم من الشباب الذين بلغو مستوى الثانوي وليس لهم أي تدريب ولم يتجاوز سن 30 سنة، وبلغت نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 59 سنة حوالي 57% من مجموع السكان عام 1998 مقابل 50,23% عام 1987.<sup>1</sup>

مع بداية القرن الواحد والعشرين ورثت الجزائر وضعاً اقتصادياً جديداً متدهوراً نتيجة تبعات الأزمة الاقتصادية المترافقة مع انهيار أسعار المحروقات سنة 1986، وما تبعها من أزمات متعددة تقدمها أزمة التعديل الهيكلي، والأزمة الأمنية وما صاحبها من تدهور في الجانب الاجتماعي، الأمر الذي أثر سلباً على كل فئات المجتمع خاصة الشباب، الذين أصبحوا يعانون من شبح البطالة، إذ كانت ذروة بطالة الشباب خاصة الفئة العمرية (16-24) سنة أي الداخلين الجدد في سوق العمل بداية الألفية الجديدة مرتفعة، إذ بلغت سنة 2000 ما يعادل 55% وهي نسبة كبيرة جداً استوجبت تدخل عاجلاً للتقليل من الآثار السلبية عن هذا الكم الهائل من حجم البطالة، وحاولت السلطات آنذاك استيعاب ما أمكن من اليد العاملة في برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي، إلا أن النتائج لم تكن في مستوى حجم الظاهرة، واستمرت هذه الخاصية إلى أواخر العشرية حيث سنة 2009 كانت نسبة البطالين الذين لم يتجاوز سنهم 30 عاماً يساوي 73,4% و 86,7% من مجموع البطالين لم يتجاوز سن 35 سنة، وبلغت نسبة البطالة بين الشباب البالغين بين 16 و 25 سنة 21,5% سنة 2010، وعرفت البطالة في أوساط الشباب تراجعاً ملحوظاً جداً رغم بقائها مرتفعة مقارنة بمعدل البطالة لدى الفئات الأخرى من المجتمع، حيث تراجعت نسبتها في الفئة (16-24) سنة إلى 29,9% سنة 2015 و 24,7% سنة 2016 وهذا راجع إلى برنامج التشغيل المؤقت التي أقرتها الدولة لصالح هذه الفئات خاصة برنامج المساعدة على الإدماج المهني (DAIP) والذي استوعب أكبر كتلة من البطالين بين سنوات 2010 و 2014، وسرعان ما عادت معدلات البطالة إلى الارتفاع من جديد جراء التقليل من حجم هذه البرامج مع بداية الصدمة البترولية في أواخر سنة 2014، حيث عادت معدلات بطالة الشباب للارتفاع من جديد مؤكدة بذلك هشاشة البرامج المتبعة في التشغيل باعتبارها ظرفية، وغير ذات جدوى اقتصادية، وتراجعت معدلات التوظيف بدءاً من سنة 2014 حتى سنة 2018 وفق تعريف المكتب الدولي للعمل، حيث قدر معدل البطالة بـ 11,7% ويمثل نفس معدل البطالة لسنة 2017، نجد أن

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 149 .

البطالة الشباب (16-24) سنة قد قفزت إلى 29% في نفس الفترة وارتفعت البطالة لدى الشباب الذكور منهم خاصة ارتفعت بـ 0,7 نقطة من 9 إلى 9,7% بين أبريل وسبتمبر 2018 في حين انخفضت نسبتها لدى الاناث بـ 0,5 نقطة لسنة 2014، حيث انتقلت من 19,5% إلى 19% لنفس الفترة.<sup>1</sup>

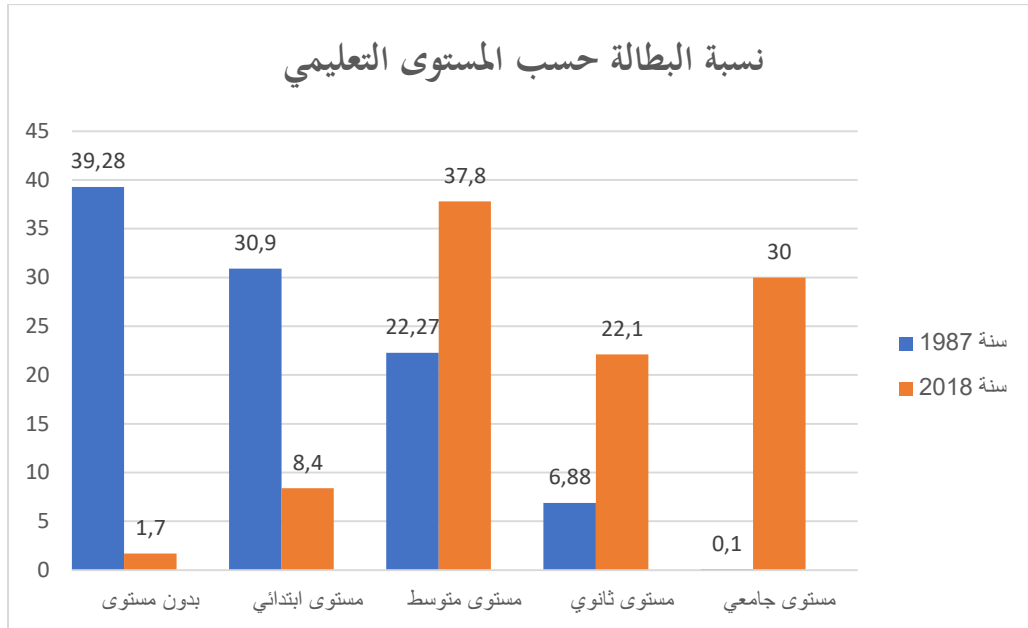
### 3: بطالة حاملي الشهادات:

رغم أن البطالة في الجزائر تخص فئة كبيرة من غير المتعلمين، فقد ظهرت إلى الواقع خاصة أخرى تتمثل في بطالة المتعلمين خاصة الجامعيين، والمثقفين، وهو مخالف لما هو سائد، حيث أن التحصيل العلمي للفرد يجب أن يزيد من فرصته في الحصول على عمل وتحسين معيشته وليس العكس، ولكن أعداد كبيرة من خريجي التعليم العالي يعانون البطالة، وبلغ عدد الجامعيين البطالين حوالي 230,265 سنة 2010 أي ما يمثل نسبة 21,5% من مجموع البطالين، وانخفضت البطالة في وسط الجامعيين رغم بقائها الأعلى مقارنة بباقي مستويات التعليم الأخرى ووصلت إلى 16,1 سنة 2011 و 15,2 سنة 2012، و 14,1 سنة 2014 وهذا كله راجع إلى تطبيق برنامج المساعدة على الإدماج المهني (DAIP) والذي ساهم في امتصاص المؤقت لعدد من البطالين بين سنوات 2010-2014، حيث سرعان ما عادت معدلات البطالة إلى الارتفاع من جديد جراء التقليل من حجم هذه البرامج مع تراجع مداخيل الخزينة في أواخر سنة 2014، في دلالة واضحة أن هذه البرامج كانت ظرفية موجهة لشراء السلم الاجتماعي ولم تكن ذات جدوى اقتصادية واجتماعية فعالة.

**الشكل (1) : توزيع نسبة البطالة حسب المستوى التعليمي لسنتي 1987 و 2018**

نسبة البطالة حسب المستوى التعليمي:

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 149.



من خلال الشكل (1) نلاحظ التغيير الكبير والجذري في معدلات البطالة حسب المستويات التعليمية في ظرف 30 سنة حيث كانت تشمل الفئات الأقل تعليما في سنة 1987 بما نسبته 39,28%، ولم تكن تتجاوز نسبة 7% من الجامعيين لتصبح البطالة في صفوف الجامعيين تقارب 29% سنة 2018<sup>1</sup>.

### ثالثا: أسباب ظاهرة البطالة:

يمكن القول أن البطالة هي أخطر ما يمكن أن يواجهه أي مجتمع لما تولده من آثار اجتماعية قاتلة وشرور ومشاكل عائلية وتفكك أسري وانقسام المجتمع والتمرد على القوانين، وعصيان الدولة والانحلال الخلقي، والزوال لكل القيم التي تحكم المجتمع وأسباب البطالة عديدة ومتنوعة وتختلف من مجتمع إلى آخر<sup>2</sup>.

#### 1: الأسباب الاقتصادية :

هي أكثر الأسباب انتشارا وتأثيرا على البطالة والتي تؤدي الى رفع معدلاتها الدولية ومن أهم هذه الأسباب:

<sup>1</sup> يحي عبد القادر وكريالي بغداد، مرجع نفسه، ص 150.

<sup>2</sup> صافي عبد الرحمن، "البطالة والتشغيل في الجزائر"، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد 2، 2010، ص 7.

- 1- زيادة عدد الموظفين مع قلة الوظائف المعروضة وهي من المؤثرات التي تنتج عن الركود الاقتصادي في قطاع الأعمال وخصوصا مع زيادة أعداد خريجي الجامعات وعدم توفير الوظائف المناسبة لهم .
- 2- الاستقلالية من العمل والبحث عن عمل جديد وهي بطالة مؤقتة والتي تشمل كل شخص تخلى عن عمله الحالي بهدف البحث عن عمل غيره ولكنه يحتاج الى وقت طويل للحصول على عمل لذلك يصنف في فترة بحثه بأنه عاطل عن العمل.
- 3- استبدال العمال بوسائل التكنولوجيا كالحاسوب والتي أدت الى زيادة المنفعة الاقتصادية على الشركات بتقليل نفقات الدخل للعمال، ولكنها أدت الى ارتفاع نسبة البطالة.
- 4- استعانة الموظفين من خارج المجتمع وهي التي ترتبط بمفهوم العمالة الوافدة سواء في المهن الحرفية أو التي تحتاج الى استقدام الخبراء من الخارج مما يؤدي الى ابتعاد عن الاستعانة بأي موظفين أو عمال محليين<sup>1</sup>.

## 2: الأسباب الاجتماعية:

- وهي الأسباب المتعلقة بالمجتمع الذي يتأثر في بالأسباب السياسية والاقتصادية الخاصة بالبطالة، ومن أهم الأسباب الاجتماعية نذكر:
- 1- ارتفاع معدلات نمو السكاني مع انتشار الفقر والذي يقابله عدم وجود وظائف ومهن كافية للقوى العاملة.
  - 2- غياب التنمية المحلية للمجتمع والتي تعتمد على الاستفادة من التأثيرات الإيجابية التي يقدمها القطاع الاقتصادي للمنشآت.
  - 3- عدم الاهتمام بتطوير قطاع التعليم مما يؤدي الى غياب نشر الثقيف الكافي والوعي بقضية البطالة بصفتها من القضايا الاجتماعية المهمة.

---

<sup>1</sup> رحيمي عيسى وآخرون، "ظاهرة البطالة مفهومها، أسبابها وآثارها"، مجلة الارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، عدد 00، سنة 2018، ص 147-148.



4- غياب التطوير المستمر للأفكار والمشروعات الحديثة والتي تساعد على تقديم العديد من الوظائف للأفراد القادرين على العمل.

### 3: الأسباب السياسية للبطالة:

هي كافة المؤثرات المرتبطة بالبطالة والمتعلقة بالسياسة الخاصة لدولة ما ومن أهمها:

1- انخفاض القدرة على دعم قطاع الأعمال من جانب الحكومات الدولية.

2- انتشار الحروب والأزمات الأهلية في الدول.

3- غياب تأثير التنمية السياسية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدول النامية.<sup>1</sup>

### 4: الأسباب الخارجة عن إرادة الدولة الجزائرية:

1- **النمو السكاني:** قد تتحول الزيادة السكانية الى عبء حقيقي على التنمية عندما لا يتم استغلال الموارد المتاحة بما فيها قوة العمل بصورة صحيحة ومنطقية حيث ينعكس أثرها على سوق العمل من خلال زيادة قوة العمل مما يؤدي الى زيادة معدلات البطالة لقد بلغ عدد سكان الجزائر 39,5 مليون نسمة منهم 70% من الشباب في الفاتح من جانفي 2015 مرتفعا بنسبة 2,15% مقارنة بسنة 2013 وذلك ما يعادل مليون مولود جديد حسبما أفاد به الديوان الوطني للإحصائيات في تقريره السنوي حول النمو الديموغرافي.

ويرجع هذا الارتفاع أساسا إلى تزاوي المعتبر في عدد المواليد الجدد الذي تجاوز للمرة الأولى سقف المليون حيث بلغ 1,04 مليون مولود لسنة 2014، وارتفع أيضا عدد الوفيات ليصل الى 174,000 وفاة سنة 2014 مقابل 168,000 وفاة سنة 2013 حسب تقرير ليبلغ عدد سكان الجزائر 40,4 مليون نسمة في الفاتح جانفي 2016.

### 5: الأسباب النابعة من اتجاهات الدولة الجزائرية:

<sup>1</sup> رحيمي عيسي وآخرون، نفس المرجع، نفس الصفحة 148.

**1- عدم ملائمة الهيكل التعليمي لمتطلبات السوق:** هناك زيادة كبيرة في عرض خريجي المدارس ومراكز التكوين، المعاهد والجامعات دون أن يقابلها طلب هذه الفئة مما يعني ضعف همزة الوصل بين المؤسسات الاقتصادية والمؤسسات التعليمية، وهكذا ابتعدت عن عدم الملائمة، مما يحول دون توافق العرض مع الطلب ويرجع ذلك إلى عدم مواكبة السياسة التعليمية لمتطلبات السوق خاصة التخصصات النادرة

**2- البعد المكاني للسياسة السكانية:** مما لا شك فيه أن البعد المكاني للسياسة السكانية يؤثر على مستوى استخدام الموارد البشرية، إذ أن التركز السكاني في المناطق الشمالية يؤدي إلى ارتفاع الكثافة السكانية على المساحات المأهولة بسبب النزوح من الريف إلى المدينة، وملا شك فيه أيضا أن هذا الخلل التوزيعي يخلق ضغطا على المؤسسات بحيث يصعب عليها امتصاص العمالة المتاحة، وهو ما يستوجب ضرورة إنشاء مشاريع اقتصادية كالمجمعات الصناعية والزراعية القادرة على خلق القيمة المضافة من جهة، وعلى توفير مناصب شغل جديدة تستوعب فائض العمالة من جهة أخرى.<sup>1</sup>

**3- الاختلالات الهيكلية :** يمكن تصنيفها إلى ثلاثة عناصر أساسية وهي:

**3-1-3- نقص ديناميكية القطاع الإنتاجي صناعيا كان أم زراعيا إذا لم يستطع القطاعين إظهار المرونة الواجب توفرها في سوق العمل من خلال الجهاز الإنتاجي، الذي لم يتمكن من تخفيف التمويل الذاتي الموجه للاستثمار ولتوسيع طاقته الإنتاجية الحالية من جهة، ولم يتمكن حتى من ضمان نشاطات السيانة وخدمات ما بعد البيع والتي كان بإمكانها أن تمتص جزءا من البطالة الحالية من جهة أخرى.**

**3-2- انخفاض دعم الاستثمارات الإنتاجية وتوقفها في بعض الحالات منذ سنوات خصوصا أن حجم الإعانات يشكل إحدى السبل الناجعة لضمان استمراريتها لما يعنيه ذلك من مناصب عمل جديدة يمكن التخلص من حالة البطالة والعطل نتيجة لسوء تسيير الموارد المالية لهذه المشاريع، فقد ظلت الجزائر تعاني من أزمة التمويل إذ كانت رؤوس الأموال إحدى العقبات التي حالت دون توجيه بعض النشاطات الاقتصادية إلى مسارها الصحيح.**

<sup>1</sup>فريدة شلوف، "واقع البطالة وسوق الشغل في الجزائر: الأسباب والتحديات"، مجلة الباحث الاجتماعية، العدد 13، 2017، ص 441-442-443.

3-3- عدم وجود تكامل بين التكوين والتشغيل باعتبار أن الأول أصبح مجرد مصنع بشري يقوم بالتكوين الكمي والنوعي، وبدون التكفل بمصير المتخرج، في إطار التكامل بين مختلف القطاعات الاقتصادية والمؤسسات.

#### 6: ترجع الدول الحديثة أسباب البطالة إلى: منها بعض الأسباب وهي

- التخلف الاقتصادي في الدول النامية وهو اجتماعي المنشأ، فكلما زاد التضخم السكاني زادت نسبة البطالة ارتفاعاً، ذلك أن الزيادة السريعة في النمو السكاني وما ينشأ عن ذلك من خلل في التوازن بين قوى العرض والطلب، وسوق العمل، فالنمو السكاني يؤدي الى زيادة نمو القوى العاملة.
- عدم التحديث وتطوير أساليب وطرق العمل، وعدم التوسع في أماكن الإنتاج أو تنفيذ مشروعات جديدة.<sup>1</sup>
- انتشار الأمية أو تدني المستوى التعليمي، الشيء الذي يحول دون وضع برامج للتدريب والتكوين طبقاً لما يتطلبه سوق العمل المتجدد والمتغير باستمرار في ظل الطفرة التكنولوجية.
- انتشار ثقافة احتقار العمل اليدوي العضلي والحط من شأنه، وفي مقابل ذلك تمجيد العمل الذهني المرتبط بالوظيفة العمومية.<sup>2</sup>

#### رابعاً: العوامل المؤدية للبطالة:

يتم تقسيم العوامل المؤدية للبطالة على النحو التالي:

##### 1: العوامل الداخلية: وتتمثل أهمها فيما يلي:

- 1- انخفاض تكلفة التعليم في مراحله المختلفة وخاصة الجامعيين كما يؤدي الى زيادة الطلب على التعليم.
- 2- ضعف التنسيق بين سياسة التعليم وسياسة التوظيف.
- 3- إنشاء العديد من المعاهد والجامعات الأهلية والتي لا يحتاجها سوق العمل فعلاً.

<sup>1</sup>فريد شلوف، نفس المرجع، الصفحة نفسها.

<sup>2</sup>هاشمي بريقل، "البطالة وأثرها على الفرد والمجتمع"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث، 18\02\2015.

- 4- النمو الغير متوازن بين القطاعات في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي.
- 5- قصور المعلومات في سوق العمل والخاصة بظروف العمل وطبيعة المؤهلات والمهارات المطلوبة ومستويات العرض والطلب في الأنشطة المختلفة لفترات قادمة.
- 6- نظام القبول بالجامعات والمعاهد.
- 7- نظرة التبعيل التي توارثتها الأجيال نحو الشهادة الجامعية.
- 8- تزايد أعباء المديونية الخارجية وذلك على حساب الأنشطة الاستثمارية بها.
- 9- انخفاض مرونة الجهاز الإنتاجي بمعنى أن المشروعات لا تستطيع بسرعة وسهولة التحكم في عرضها بحيث يتلاءم مع المتغيرات في الطلب.
- 10- الاعتماد على الدولة في تعيين الخريجين وزيادة البطالة بعد انحسار هذا الدور.

## 2: العوامل الخارجية : تتمثل أهمها فيما يلي:

- 1- وجود اتجاهات انكماشية في الدول الصناعية وغير الصناعية حيث أظهرت معدلات الانفاق الاستثماري فيها تراجعا ملموسا.
- 2- انخفاض أسعار البترول في الأسواق العالمية انخفاضاً متواصلاً في الثمانينيات.
- 3- الاتجاه التنافسي لأسعار المادة الأولية وخاصة الزراعية.
- 4- الاتجاهات التضخمية العالمية.<sup>1</sup>

## خامساً: أنواع البطالة:

- 1: البطالة الظاهرة: ويقصد بها البطالة المسجلة رسمياً لدى الدولة المعروفة إلى حد ما، وهذا يتم في حالة تسجيل العاطلين لدى المكاتب أو الإدارات المختصة بهذا الشأن، مما يسهل وضع ارقام إحصائية

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة، الطبعة الثانية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص 23-24.

لها يعتمد عليها، وتؤخذ كمقياس لمعدل البطالة أحيانا، وهذا يتم في الدول المتقدمة مثل أوروبا وأمريكا التي تقدم إعانات للعاطلين مما يسهل حصرهم رقميا، وهذا لا يوجد في الدول النامية حاليا.

**2: البطالة المقنعة:** ويطلق عليها المستترة وهي البطالة المشهورة والأكثر انتشارا في المجتمعات العربية حيث إن معظم أنواع البطالة التي سنذكر لاحقا يمكن أن تندرج ضمن ما يعرف بالبطالة المقنعة أو المستترة، فهذا النوع من البطالة يتضمن وجود عمل وفرص وظيفية ولكن الإنتاج دون المستوى المفترض طبقا للمستوى التعليمي والتدريب المهني للعامل، وذلك بسبب الركود الاقتصادي، وبسبب زيادة الأيدي العاملة مع نقص اقتصادي ملحوظ مثل: عدم توافر الوظائف ونقص الأجر، كذلك عدم التوازن بين حاجة سوق العمل ومخرجات التعليم أو التدريب، فينتج عن ذلك دغف تلبية الفرد لحاجاته، فحينما يعرف أن هناك فئة من العاملين تبدو أنها تعمل ظاهريا، ولكنها في الحقيقة لا تنتج أو لا تضيف للإنتاج أي شيء يذكر فهنا يطلق على هذه الفئة بطالة مستترة أو مقنعة، ويطلق عليها ذلك لأن الأفراد يحصلون على أجرهم ويمكن أن يكون دون المستوى المطلوب ويبدو لنا ظاهريا أنه يعمل ولكنه لا ينتج فعليا أو حقيقيا.

**3: البطالة الإجبارية:** وتعرف بالبطالة الاضطرارية ويقصد بها عندما يجبر أو يضطر من يعمل أن يترك عمله لأي سبب، رغم رغبته العامل وحبه لعمله بل ورضاه عن الأجر، وهذا ما نراه في حالة الإفلاس، أو دخول تقنية حديثة آلية تقوم مقام البشر، أو حتى من يفصل من عمله بسبب قضية تخص العمل، أو بسبب حكم قضائي ونجد ذلك في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء في حالة الكساد الاقتصادي.

**4: البطالة الاختيارية:** وهي بطالة إرادية وطوعية، تحدث بسبب رغبة العامل أو الموظف في الإغراض عن العمل بإرادته، رغم أنه قادر على العمل وتتوافر له فرص وظيفية كثيرة، برغم عدم وجد مصدر رزق يعتمد عليه في حياته، فقد يقدم الموظف على الاستقالة، أو حتى ترك العمل بدون سابق إنذار ويذكر أن البطالة الإرادية قد تنطبق على الموظفين أو العاملين الذين يمكنهم أداء أعمال إضافية ولكنهم يمتنعون لرغبتهم في عدم زيادة دخلهم وحبهم للكسل فيحجم عن العمل بدل بذل الجهد.

5: البطالة البنائية أو الهيكلية: ويقصد بها البطالة التي تحدث بين العاملين أو الموظفين بسبب حدوث تغيرات هيكلية في نظام العمل طبقا لمتطلبات اقتصادية معينة، مما يحدث عدم توازن بين الفرص الوظيفية المتوفرة والتدريب والخبرات الموجودة لدى طالب العمل، وهذا غالبا يحدث مثلا بسبب التطور والتقدم كدخول أنظمة تقنية حديثة مثل عالم الكمبيوتر، وإدخال مسميات وظيفية جديدة ومختلفة، وكذلك تغيير الخدمات والمنتجات المقدرة بسبب الطلب مما قد يتطلب مهارات وتدريبات إضافية قد لا تكون متوفرة في طالب العمل مما يحدث عدم توافق واتزان بين الطلب والعرض<sup>1</sup>.

### سادسا: آثار ظاهرة البطالة:

حددت الآثار السلبية لظاهرة البطالة فيما يلي:

1: الآثار الاقتصادية: البطالة تعني ترك الإمكانات دون استغلال وتغيير ذلك بمثابة إهدار الموارد التي تؤثر على حجم الدخل وعلى توزيعه ولا يقتصر الأمر على التأثير المباشر للبطالة ولكن على الاستهلاك والعادات والواردات.

2: الآثار الاجتماعية: استمرار إعالة الفرد من قبل أسرته، وعدم تكوين أسرة وارتفاع معدل الجريمة وانتشار ظاهرة الهجرة الداخلية والخارجية، كان له الأثر الأكبر في زيادة معدل البطالة مما يدفع الشباب إلى البحث عن عمل بالمهجرة، كما تؤثر البطالة لدى الشباب على التالي:

- التغيير في نسق القيم.

- الجريمة وانحراف الأحداث.

- التطرف والعنف.

- الهجرة.

- تعاطي المخدرات.

- التفكك الأسري.

- ضعف الانتماء.

<sup>1</sup> تركي بن محمد العطبان، "البطالة وعلاقتها بالسلوك الاجرامي"، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 21، العدد 41، ص 364-365.

3: الآثار السياسية: تعبير عن عجز النظام السياسي القائم وعجزه عن إدارة الاقتصاد بصورة سليمة وتهدد الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي والبطالة تساعد على العزوف عن المشاركة السياسية<sup>1</sup>.

4: الآثار الدينية: البطالة تؤدي إلى عدم الاستقرار في أداء الشعائر الدينية، إن لم تجعله لا يؤديها تماما لأن فكرة وعقله مشغولان بالبحث عن عمل، بل ومن الممكن أن تؤدي البطالة إلى الكفر، وذلك لأن البطالة تعني فقر الإنسان من الناحية المادية، والفقر من الممكن أن يؤدي بالإنسان إلى الكفر، ولذا نجد النبي ﷺ يتعوذ من الفقر والذي قرنه بالكفر فيقول ﷺ فيما رواه عنه عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ كان يقول: "اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر."

ومن ثم نجد في الأثر المروي عن علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه : "لو كان الفقر رجلا لقتلته".

5: آثار خلقية: البطالة تؤدي إلى الانحراف الخلق وعدم قيام العاطل بالسلوك القويم طبقا للتعاليم الدينية، فهو في سبيل الحصول على القوت من الممكن أن يتسول أو يسرق أو يقوم بعملية نصب أو رشوة... الخ<sup>2</sup>.

## سابعاً: انعكاسات ظاهرة البطالة:

### 1: الانعكاسات النفسية:

يتعلق الأمر بأن الفرد العاطل لا يشعر بالانتماء إلى المجتمع حيث يشعر بالظلم الذي قد يدفعه إلى أن يصبح ناقماً على المجتمع، فاقداً للانتماء له، عرضة لأي استدراج قد يصنع منه عنصراً من عناصر الهدم مع أن التعليم يعد الفرد للبناء لا الهدم، هذا إلى جانب عدم الشعور بالأمان واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية، ومن الممكن أن ينعكس ذلك في قيام الفرد بأعمال غير متوقعة، وقد يقبل الفرد عملاً بدافع الحاجة لا يتناسب مع خصائصه وإعداداته فيقع في مشكلة البطالة المقنعة تلك الحال التي يبدو فيها غريباً لا يؤدي فيها عملاً ذا قيمة، ويؤدي ذلك إلى الإحباط وعدم الثقة بالنفس ويتملكه شعور بتفاهة ما يقوم به من عمل لأن هذا العمل لا يتناسب مع قدراته وإعداداته وأن أي فرد آخر

<sup>1</sup> عالية محمد عيسري ، تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية لمواجهة مشكلة البطالة والآثار المترتبة عليها في ضوء احتياجات سوق العمل السعودي، (رسالة ماجستير)، جامعة الملك خالد بأبها، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، قسم التربية، بدون ذكر السنة، ص 558.

<sup>2</sup> أسامة سيد عبد السميع، مرجع سابق، ص 48.

يمكن أن يقوم به من عمل وإن كان إعداده لا يتناسب مع هذا العمل، وأن هذا الشعور قد يتولد عنه إحساس بالنقص وما يتبع من ذلك من انعكاسات نفسية خطيرة، وتزداد مشكلة فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الرضا خطورة عندما يجد الفرد نفسه أمام فئة من الأفراد يحصلون على أعمال هو أحق بها، فيزداد سخطه ويضعف انتماءه للمجتمع، وقد أشار محمود عبد الفضيل إلى ذلك بقوله، عندما يجد هؤلاء الذين لا يعملون زملاءهم يعملون لا لسبب إلا أنهم يمثلون ما أطلق عليه البعض رأس المال الرمزي الممثل في رأسمال اجتماعي أو ثقافي أو صلات والتي تسمح للفرد أن يحصل على وظيفة معينة لا يستطيع غيره الوصول إليها فإن ذلك تكون له انعكاسات على انتماءات الفرد وولائه<sup>1</sup>.

## 2: الانعكاسات الاجتماعية:

1- لعل من أهم الانعكاسات والنتائج الاجتماعية لمشكلة البطالة تأخير سن الزواج مما يؤثر على إشباع حاجة من الحاجات الأساسية ولهذا آثاره الخطيرة على الفرد وعلى المجتمع، إلى جانب ارتفاع معدل الجريمة بين العاطلين والشعور بالاغتراب والإحباط والتعرض للكثير من الاضطرابات النفسية.

2- ارتفاع معدل الجريمة قد يكون نتيجة لدوافع نفسية مرضية فالواقع المؤلم لهؤلاء الشباب المتمثل في عدم وجود أمل في فرصة للعمل لسد حاجاتهم والانفاق على مطالب الحياة المختلفة واستنفاد طاقتهم تدفع الشباب إلى ارتكاب الجرائم والانحراف إن البطالة من أخطر المشكلات الاجتماعية وإهمالها يؤدي إلى أoxم العواقب، إنها الباب الموصل إلى كل الشرور فهي التي تهيء للشباب فرصة التفكير في مزاولة الإجرام على اختلاف صورته، وقد رأى الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله مثل هذا الرأي فقال: "إذا جلس الرجل ولم يحترف دعتة نفسه إلى أن يأخذ ما في أيدي الناس"، وهناك فئة ممن هم في سن العمل ويرغبون فيه، ولكنهم لا ينجحون في الارتباط بأي عمل فليس بينهم وبين متطلبات العمل إلا صلاة واهية، لم يسبق لهم العمل المستمر فهم بذلك على هامش العملية الإنتاجية والاجتماعية، ولقد أطلق إسماعيل صبري عبد الله، على هذه الفئة (المهمشون)، ويذكر أن الإحساس باستحالة الدخول إلى سوق العمل يؤدي إلى تدهور معنويات الكثيرين منهم وضعف بنيتهم وسوء مظهرهم... وكلها أمور

<sup>1</sup> أنوار حافظ عبد الحليم، مشاكل البطالة والإدمان، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2008، ص 42.



تقصيهم أكثر فأكثر عن تلك السوق، ومن البديهي أن يشيع في أوساط المهمشين فقدان كل شعور بالانتماء وعادات السكر أو تعاطي المخدرات وأخيرا الانحدار الى الجريمة<sup>1</sup>.

3- بالإضافة إلى ذلك فإن البطالة قد تدفع بعض الأفراد إلى الهجرة بحثا عن عمل فيتركون أسرهم ولهذا انعكاساته الاجتماعية الخطيرة على تلك الأسر ويذهبون للعمل في بلاد ينظر الكثير من أفرادها إليهم على اعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية، ولهذا انعكاساته النفسية أيضا بالإضافة الى ما يتعرض له هؤلاء من تهديد بالاستغناء عنهم بسبب أو بدون سبب.

### 3: الانعكاسات السياسية:

للبطالة بعض الانعكاسات والنتائج السياسية، حيث أن هناك علاقة بين نسبة البطالة، والاضطرابات السياسية في الكثير من البلدان فالمتعطلون من أكثر فئات الشعب إثارة للشغب والفوضى والاضطرابات والمصادمات السياسية إلى جانب أن البطالة تؤدي الى السخط الشعبي العام، وأن التوترات والمخاطر السياسية والاجتماعية التي تنجم عن حالة اليأس والضياع التي يعيشها الشباب خاصة المتعلم المتعددة فئة الشباب تمثل أكبر العناصر الثورية بحكم تكوينها، ويشير (مونكادا)، إلى أنه في بعض الأحيان حينما تنشر البطالة يكون الطلاب أنفسهم طليعة القائمين بحركات الاحتجاج، عندما يضطر الفتيان الى مقارنة أحلامهم عن المستقبل بالواقع الحالي الذي يعيشون.

ومن هذا فإن مشكلة البطالة قد تصبح تهديدا للاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي ولهذا انعكاساته أيضا على التنمية التي ينشدها أي مجتمع.

### 4: الانعكاسات الاقتصادية:

1- من الناحية الاقتصادية فإن للمشكلة انعكاساتها، فالفرد العاطل بعد تكملة دراسته وعدم وجود عمل يتناسب مع دراسته ومع المؤهل الذي استغرق وقتا طويلا حتى ناله، يكون في حالتين، إما أن يبقى في حالة بطالة، وإما أن يقبل العمل في أي مجال، وكلا الأمرين خسارة تؤدي الى عدم استفادة

<sup>1</sup>أنور حافظ عبد الحليم، مرجع نفسه، ص 43.

المجتمع والفرد مما حدث من تعليم وإعداد، وفي كلا الحالتين هناك فاقد لأن ما صرف على الفرد لم يكن له عائد مباشر على المجتمع وعلى الفرد.<sup>1</sup>

2- وتؤدي البطالة أيضا إلى قصور مهارات الخريج الذي أعد فعلا لمزاولة عمل ما، فالمهارات تقل شيئا فشيئا نتيجة لعدم الاستعمال وتؤدي البطالة إلى مزيد البطالة وذلك للركود الاقتصادي المصاحب لها وترك البعض العمل.

3- وفي ظل البطالة يقبل البعض الخريجين خاصة الجامعيين العمل في بعض الحرف التي لا تتطلب مستويات تعليمية عالية، وهذه تسبب ازدياد البطالة لدى فئة الغير متعلمين.

#### 5: انعكاسات البطالة على التعليم:

من الجدير بالذكر أن الفرد يمكث فترة طويلة بدون عمل، أو يقوم بعمل لا يتلاءم معه، أو عما يمكن أن يقوم به غيره ممن لم يتعلم مثله، بفقد ثقته بالتعليم ويؤدي ذلك الى اهتزاز قيمة التعليم في المجتمع، إن وجود هذه الأعداد الكبيرة من الأفراد الذين نالوا حظا من التعليم بينما هم لا يجدون عملا وإذا عملوا ففي غير تخصصاتهم واهتماماتهم ينعكس انعكاسا مباشرا على الحافز نحو التعليم ونحو العمل الجاد داخل معاهد التعليم المختلفة.<sup>2</sup>

#### ثامنا: دور الدولة في مواجهة مشكلة البطالة:

إن مشكلة بطالة الشباب من المشاكل الخطيرة في تأثيرها المستقبلي على وطننا العربي ومن ثم يتعين مواجهتها بما يتناسب مع خطورتها من خلال الوعي والدراسة والاهتمام والجدية ولا سبيل أمامنا في هذا الصدد لخروجنا من المأزق سوى العمل به ندرس المشكلة، ونحدد أسبابها ونرسم استراتيجية موحدة وشاملة للخروج منها وبغير التكتاف العربي فإن المشكلة سوف تزداد مع الأيام تفاقهما، وسوف يزيد تأثيرها الضار الذي سيتجاوز حدود الطر إلى باقي الأقطار، فلا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبارها قدرا أو عدم توفيق بالنسبة للأفراد المتعطلين، بل هي في المقام الأول مشكلة اقتصادية واجتماعية لها عوامل ومسببات، ويمكن بالقطع عن طريق الدراسات والتحليلات لأسسها العلمية

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 44.

<sup>2</sup> طارق السيد وأنوار حافظ، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعة، مصر الإسكندرية، 2009، ص 46.

والعملية والحد منها، والتغلب عليها وعلى المدى الطويل أن تستهدف السياسات تحويل الاهتمام من الدول باعتبارها المسؤول الأول عن فرص العمل الى عملية ذات قاعدة عريضة تشترك فيها أطراف العمل الثلاثة وعلى وجه الخصوص مبادرات أصحاب الأعمال.

ومن أهم الأدوار التي يجب على الدولة القيام بها لمواجهة والتغلب على مشكلة البطالة ما يلي:

- 1- ضرورة العمل على زيادة الدخل بين أفراد المجتمع.
- 2- العمل على خفض معدلات الزيادة السكانية.
- 3- إيجاد فرص عمل جديدة للشباب.
- 4- زيادة برامج التدريب التحويلي والمهني في مجالات الأعمال الحرة والأعمال الحرفية.
- 5- ضرورة قيام الدولة بإعادة النظر في السياسة التعليمية بحيث تقوم هذه السياسة بدراسة الاحتياجات العقلية لسوء العمالة في كافة المجالات حتى لا يبتلى المجتمع بالمزيد من الخريجين المتعطلين، وأن تزداد مساحة التعليم الصناعي والزراعي والتجاري والمهني مع ترشيد التعليم الجامعي.
- 6- توازن الدولة بين نسب الخريجين وبين الاحتياجات الحقيقية منهم، وأن تحول الفائض إلى مجالات أخرى بعد أن يتم تدريبهم على المهن الجديدة.
- 7- أن تقوم الدولة بتشجيعهم على العمل في القطاعات الأخرى غير الحكومية مع توفير الحماية اللازمة لهم حتى يتحقق لهم الاستقرار النفسي في هذه الأعمال مع توفير الخدمات اللازمة من تأمينات ومعاشات ورعاية صحية لهم ولأسرهم.
- 8- تيسير الاقتراض أمام الشباب سواء من الدولة أو من البنوك وأن تكون مسيرة وبنسبة فائدة قليلة.
- 9- الاهتمام بالأنشطة الثقافية والدينية في مراكز الشباب خاصة وفي الهيئات السياسية عامة حتى تحمي الشباب من الأفكار الهدامة والاتجاهات المتطرفة.
- 10- توجيه جزء كبير من الاستثمارات إلى مشروعات كثيرة تأخذ كثيرا من العمالة.

- 11- دعم المشروعات الاستراتيجية والمشروعات الصغيرة في مجال إنتاج الملابس وتجهيز الأغذية.
- 12- ترشيد وتنظيم عملية استقدام العمالة الأجنبية تقنينها بحيث تقتصر صلاحيتها حصريا على الأجهزة المتخصصة فقط، وذلك من خلال حصرها في مهن محددة وعدم تعدد الجهات والمصادر التي تقوم بذلك.
- 13- دعم عملية التدريب المستمر وخاصة التدريب والتأهيل والاستثمار.
- 14- دعم عملية التعليم المستمر للقوى العاملة وبخاصة لمن هم دون المستوى.<sup>1</sup>
- 15- توسيع نطاق عمل المرأة وتنويعها وعدم حصرها في مهن محددة.
- 16- تشجيع قيام المشروعات والصناعات الصغيرة والمتوسطة وفتح أسواق لمنتجاتها لخلق فرص عمل حقيقية دائمة.
- 17- تشجيع الاستثمارات الخاصة وتوفير الضمانات والاحتياجات اللازمة لنجاحها، ومن بينها العمالة المناسبة لتكنولوجية مشروعاتها التي عادة ما تكون متقدمة ومتطورة.
- 18- التوسيع في إنشاء المدن والمناطق الصناعية الجديدة لجذب الاستثمارات إليه وتوفير استقرار أبنائه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> طارق السيد وأنوار حافظ، نفس المرجع، ص 46.  
<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص 23-24.

الفصل الرابع: منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة:

أولاً: منهجية البحث:

1- منهج الدراسة.

2- أدوات جمع البيانات.

أ- الاستمارة.

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

4- العينة.

ثانياً: التعريف بميدان الدراسة.

1- المجال المكاني للدراسة.

2- المجال البشري للدراسة.

3- المجال الزمني للدراسة.

## أولاً: منهجية البحث:

### 1- منهج الدراسة:

إن المنهج العلمي بمختلف أساليبه ليس مجرد مجموعة من الإجراءات الميدانية التي يختارها الباحث لمجرد رغبته في تبنيها أو تطبيقها وذلك أن اختيار الباحث لمنهج دراسته يختلف باختلاف طبيعة الموضوع، تبعاً لصياغة الإشكالية وتساؤل الانطلاقة إلى طريقة صياغة الفروض وأهداف إجراء الدراسة.

وتبعاً لطبيعة موضوع الدراسة الذي تناول اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة في الجزائر، إضافة إلى كون هذه الدراسة تنتمي إلى البحوث الميدانية التي يقوم فيها الباحث بوضع فروض مستوحاة من قراءاته السابقة ويتأكد من صحتها بالنزول إلى الميدان، فقد تم الاعتماد على المنهج التالي:

- المنهج الوصفي: يعرف بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة"<sup>1</sup>.

وقد تم تطبيق المنهج الوصفي في هذه الدراسة من خلال الخطوات التالية:

- مرحلة الاكتشاف والصياغة: والتي تم الاطلاع فيها على الدراسات السابقة لهذا الموضوع، حيث ساعدت تلك القراءات من بناء تصور عام للموضوع حيث ساعدت على بناء الإشكالية وصياغة التساؤلات وكذا تحديد مفاهيم الدراسة.

- تحديد المؤشرات العامة والتفصيلية لبناء الدراسة الميدانية بغرض اختيار التساؤلات المطروحة والخروج بنتائج عامة ترصد تأثير البطالة في الجزائر.

إن الغرض الأساس من اعتماد هذا المنهج هو جمع المعلومات المختلفة عن الظاهرة محل الدراسة وذلك من خلال وصفها بطريقة تمت ترجمتها التعبير عنها.

<sup>1</sup>نورا حسن أحمد، المنهج الوصفي في كتاب سيوييه، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، 1996، ص 33.

## 2- أدوات جمع البيانات:

### 2-1- الاستمارة:

تعرف الاستمارة بأنها : نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد، كما تعرف بأنها مجموعة أسئلة، بعضها مفتوحة، وبعضها مغلقة.

والاستمارة تستخدم من أجل جمع البيانات الميدانية التي تعسر جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى.<sup>1</sup>

تعد طريقة "الكيرت" الأكثر استخداما لقياس الاتجاهات لسهولة تطبيقها وسهولة عملية جمع وتحليل البيانات فيها، وارتفاع درجة دقتها وثباتها وأكثر من الطرق الأخرى، حيث تعتمد هذه الطريقة على نقطة الحياد في الوسط، ثم الموافقة اليمين، التي تتدرج من الموافقة البسيطة الى الموافقة التامة أو الشديدة، ثم المعارضة على اليسار التي ينطبق عليها نفسه لذلك يكون تدرج البدائل الإجابة فرديا<sup>2</sup>.

طريقة استخدام الاتجاهات في مقياس "ليكرت"

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	موافق
5	4	3	2	1	في حالة العبارة إيجابية
1	2	3	4	5	في حالة العبارة سلبية

<sup>1</sup> رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الرابعة، زعايش للطباعة والنشر، بوزريعة الجزائر، 2012، ص172.

<sup>2</sup> بن صايي عبد الرحمان، أثر اختلاف تقديرات ليكرت على الخصائص السيكومترية للاستبيان، قسم علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، ص 138.

لقد تم تصميم الاستمارة وفق مجموعة من العبارات والتي تتعلق بمؤشرات الفرضيات بعدها تم عرضها على الأستاذ المشرف ثم على مجموعة من الأساتذة المحكمين (2) من أجل التأكد، على هذا الشكل تم النزول الى الميدان لإجراء الدراسة واختبار الاستمارة على مجموعة من أفراد العينة (50%) من العينة الأصلية، وتضمنت الاستمارة ثلاث محاور أساسية وهي:

أولاً: المحور الأول: البيانات الشخصية وقد تتضمن 5 أسئلة منها الجنس والسن والحالة المدنية ومكان الإقامة وأخيراً التخصص.

ثانياً: المحور الثاني: تضمن مجال اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة سلبية واحتوت على 18 سؤال.

ثالثاً: المحور الثالث والأخير للاستمارة فقد تضمن مجال اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو ظاهرة البطالة سلبية واحتوت على 10 أسئلة.

وكان في آخر الاستمارة سؤال مفتوح من أجل معرفة رأي أفراد العينة بكل حرية.

### 3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت، تم استخدام التفرغ اليدوي، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية الآتية:

1- قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية

التكرار  $\times 100$  / حجم العينة

2- حساب المتوسط الحسابي لإجابات العينة على الأسئلة الواردة في الاستمارة في شكل مقياس ليكرت الخماسي، الذي يعتبر أفضل مقياس للاتجاهات حيث أن المتوسط الحسابي من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في مجال العلوم الاجتماعية.

$$\times \frac{E \times i}{n}$$



### 3- العينة:

يعتبر اختيار العينة جزءاً أساسياً ومهماً جداً في البحث العلمي، نظراً لصعوبة الوصول إلى كل أفراد المجتمع (بسبب التكلفة الباهظة والوقت) يجب علينا اختيار عينة أو مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تساعد على فهم أنماط وديناميات المجتمع المدروس<sup>1</sup>.

ويمكننا تعريف العينة على أنها: "المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها، حيث تكون متمثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي"<sup>2</sup>.

وفيما يخص اختيار عينة الدراسة، مجتمع البحث مكون من 90 فرد من الطلبة المقبلين على التخرج بشهادة الماجستير من قسم العلوم الاجتماعية تخصصات الثلاثة لعلم اجتماع التنظيم والعمل، وعلم اجتماع الاتصال وعلم اجتماع التربية حيث بلغ عدد الذكور 19 وعدد الإناث 71 مقسمين على التخصصات بالشكل التالي: 56 طالب منهم 15 ذكور و 41 إناث تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل، و 13 طالب منهم 4 ذكور و 9 طالبات تخصص علم اجتماع الاتصال أما 21 طالبة تخصص علم اجتماع التربية.

حسب تعداد سنة 2023، حيث يتعذر علينا الوصول إليهم جميعاً بسبب حضورهم في السداسي الثاني لأنه لا توجد دراسة بالنسبة لطلبة الماجستير 2 وأيضاً هناك الكثير من الطلبة لديهم عمل أي ليسوا ضمن العينة المدروسة لذلك اخترنا نسبة 50% من العينة لأنه يمكن اعتبارها متناسبة لأنها تمثل نصف المجتمع الأصلي لذلك اخترنا أسلوب العينة الغير عشوائية واختيار (50%) من مجتمع البحث إلى جانب أنهم موزعون على مختلف التخصصات انطلاقاً من هذه الاعتبارات فإن الأمر يتطلب منا اختبار والاعتماد على العينة القصدية (العمدية) والتي يعتمد الباحث فيها أن تكون معينة ومقصودة لاعتقاده أنها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ربما ماجد، منهجية البحث العلمي، إجابات عملية لأسئلة جوهرية، مؤسسة فريدريش إيبير، بيروت، تشرين الأول، 2016، ص 29.

<sup>2</sup> خليف رزقي وشيقارة هجيرة، "منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية"، المعارف مجلة علمية دولية محكمة، العدد 23، ديسمبر 2017، ص 282

<sup>3</sup> رشيد زرواتي، مرجع سابق، ص 197

ثانيا: التعريف بميدان الدراسة:

## 1- مجالات الدراسة:

### 1-1- المجال المكاني للدراسة:

لمحة تاريخية عن جامعة برج بوعريريج، أنشأت أول نواة لجامعة برج بوعريريج في شهر سبتمبر 2000، حيث كانت في البداية عبارة عن ملحق جامعي تابع لجامعة سطيف، وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-275 المؤرخ في 2001/09/08 تم ترقيتها على مركز جامعي، وفي تلك السنة عرف المركز انطلاقة حقيقية حيث شهد تطور هام على صعيد الهياكل القاعدية وزيادة عدد الطلبة من سنة الى أخرى مع زيادة التخصصات.

وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12/244 المؤرخ في 2012/07/04 تم ترقية المركز المضاف إلى الجامعة وتتكون الجامعة من سبع كليات وهي: كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية الآداب واللغات الأجنبية والعلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية الرياضيات والإعلام الآلي وكلية العلوم الطبيعية وعلوم الأرض والكون وأخيرا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي هي محل دراستنا.

وبما أن دراستنا تحاول البحث في مشكلة ظاهرة البطالة ومنحة البطالة والتي يقبل عليها الطلبة المقبلون على التخرج وكيف هي من وجهة نظرهم تم اختيار أحد من المجالات المكانية من جامعة مُجَدّ البشير الابراهيمي اخترنا كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث تمثل المجال المكاني في حدود بلدية العناصر، تقع ولاية برج بوعريريج في الشرق الجزائري وهي ولاية من ولايات الهضاب العليا الشرقية<sup>1</sup>.

### 1-2- المجال البشري للدراسة:

حيث تشمل تعداد الهياكل في الكلية حسب ما يلي:

عدد إجمالي الطلبة بعنوان السنة الجامعية 2023/2022 حوالي 2073 طالب في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، مقسمين على الأقسام بالشكل التالي:

قسم العلوم الاجتماعية: 929 طالب.

<sup>1</sup> يونس سميحة، مرجع سابق، ص 161"

قسم علم النفس: 613.

قسم العلوم الإنسانية: 306 طالب.

قسم التاريخ: 225 طالب.

عدد التخصصات المفتوحة ليسانس 5 تخصصات

عدد التخصصات المفتوحة للماستر 5 تخصصات وفي غمرة التطور التكنولوجي والاقتصادي العالمي سعت إدارة الجامعة لمواكبة القطاع الاقتصادي بتوفير تخصصات تتلائم واحتياجات السوق لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة بالجامعة وباقي الولايات المجاورة، ومن أجل ذلك توجب توفير الموارد البشرية القادرة على تحقيق أهداف المؤسسة هذه الأخيرة التي لا تأتي بنهج مجموعة من السياسات وطرق الاختيار العقلانية والمبنية على الأسس المدروسة مسبقا.

### 1-3- المجال الزمني للدراسة:

حيث مرت الفترة التي قضيناها في إجراءنا للدراسة الميدانية بدءا من الاطار المنهجي الى

التوصيات فقد مرت هذه الفترة بعدة مراحل وقسمناها إلى ما يلي:

المرحلة الأولى: وفيها تم الاتصال بالمؤسسة فقط وكان ذلك بتاريخ 2023/03/01 جرى خلاله طلب إجراء الدراسة حيث تم الموافقة عليه في نفس اليوم على إجراء الدراسة الميدانية كما سجلت الاتصال بمكتب الإحصاءات من أجل معرفة العدد الإجمالي للطلبة المقبلين على التخرج بشهادة الماستر من قسم العلوم الاجتماعية بتخصصاتها المختلفة.

المرحلة الثانية: المرحلة التطبيقية بدأت هذه المرحلة بتاريخ /2023/04/19 قبل توزيع الاستمارة، مرحلة اعداد الاستمارة ومراجعتها من طرف المشرف وعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين بعد إجراء التعديلات المطلوبة من طرف المشرف والمحكمين بدأنا بمرحلة توزيع الاستمارات بتاريخ 2023/04/25 على المبحوثين حيث أخذنا نسبة 50% من مجتمع البحث الأصلي وقد دامت مدة التوزيع عشرة أيام بعدها قمنا بتجميع جميع الاستمارات وبدأنا بتفريغها وجدولتها وحساب النسب المئوية والمتوسط الحسابي وتحليل البيانات الميدانية وصولا إلى النتيجة العامة للبحث.

الفصل الخامس: عرض، تحليل وتفسير البيانات الميدانية:

أولاً: عرض، تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى.

ثانياً: عرض، تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية.

ثالثاً: عرض نتائج الدراسة.

أولاً: عرض وتحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية:  
أ- البيانات العامة:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الجنس، السن، الحالة المدنية، مكان الإقامة والتخصص

المتغير	الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	9	20%
	أنثى	36	80%
	المجموع	45	100%
السن	28-23	45	100%
الحالة المدنية	أعزب	34	75.55%
	متزوج	10	22.22%
	مطلق	0	0%
	المجموع	45	100%
مكان الإقامة	حضري	28	62.22%
	شبه حضري	11	24.44%
	ريفي	06	13.33%
	المجموع	45	100%
التخصص	علم اجتماع التنظيم والعمل	27	60%
	علم اجتماع التربية	13	28.88%
	علم اجتماع الاتصال	05	11.11%
	المجموع	45	100%

توضح لنا معطيات الجدول رقم (1) أن متغير الجنس بلغت نسبة الاناث فيه 80% ونسبة الذكور 20%، والسبب في ذلك أن نسبة التعليم عند الاناث ارتفع من أجل الحصول على وظيفة ومشاركة الرجل.

أما متغير السن نجد أن الفئة ما بين (23-28) بلغت نسبتها 100% وذلك راجع في أن المبحوثين كلهم من فئة الشباب.

أما الحالة المدنية كانت أكبر نسبة عزاب بنسبة 75.55% وتليها نسبة 22,22% متزوج وأقل نسبة أرمل 2.22%، ويرجع وجود أكبر نسبة لدى العزاب وهذا مرتبط بالسن وكذا وضعية الجامعة.

وفيما يخص مكان الإقامة أكثر من نصف العينة مكان إقامتهم حضري بنسبة 62.22% وتليها شبه حضري بنسبة 24.44% وأقل نسبة كانت لمكان الإقامة الريفي بنسبة 13.33%.

أما التخصص فقد تنوع بين علم اجتماع التنظيم والعمل بنسبة 60% وعلم الاجتماع الاتصال 11.11%، وعلم اجتماع التربية 28.88% كانت أكبر نسبة لتخصص علم اجتماع التنظيم والعمل لأن معظم الطلبة يقبلون على دراسة هذا التخصص لأنه مطلوب أكثر في سوق العمل.

**ب- عرض بيانات محاور الاستمارة:**

### 1- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى:

اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة سلبية

الجدول رقم (02): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة، تمنح لي مدخول للبحث عن عمل دائم

المتوسط الحسابي	المجموع	غير موافق	غير موافق	محايد 03	موافق 04	موافق	العبارة
3.57	45	بشدة 01	02	06	19	بشدة 05	تمنح لي مدخول للبحث عن عمل دائم
	45	3	7	06	19	10	النسبة
	100%	6.66%	15.55%	13.33%	42.22%	22.22%	

حسب معطيات الجدول رقم (02) تبين أن الطلبة المقبلين على التخرج بشهادة الماستر من قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم الاجتماع بنسبة الموافقة على العبارة تمنح لي مدخول للبحث عن عمل دائم كانت أعلى نسبة موافق وقدرت بـ: 42.22% وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.57% واحتلت هذه العبارة في الترتيب وفقا للمتوسط الحسابي رقم 6، مما يعني أن المبحوثين يوافقون على أن منحة البطالة تمنح لهم مدخول للبحث عن عمل دائم وهذا شيء إيجابي.

نرى أن الطلبة المقبلين على التخرج يوافقون على هذه العبارة وذلك راجع لكونها تخفف عنهم بعض الاحتياجات ولو كانت المنحة قليلة ولكن تحفزهم على البحث عن عمل.

**الجدول رقم (03):** يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "تهدف منحة البطالة للحد من البطالة ولو مؤقتا"

المتوسط الحسابي	المجموع	غير موافق بشدة 01	غير موافق 02	محايد 03	موافق 04	موافق بشدة 05	العبارة	
4.04	45	0	06	03	19	17	التكرار	توفر لي جزء من الاحتياجات اليومية
	%100	%0	%13.33	%6.66	%42.22	37.77%	النسبة	

يرى المبحوثين أن منحة البطالة توفر لهم جزء من الاحتياجات اليومية فقد بلغ المتوسط الحسابي 4.04 وهو متوسط إيجابي قوي فنسبته بلغت 42.22 لموافق، مقابل موافق بشدة بلغت نسبته 37.77 هي نسبة جيدة مقارنة مع نسب غير موافق 13.33 وكان ترتيب هذه العبارة وفقا للمتوسط الحسابي المرتبة رقم 1، مما يعني أن نسبة كبيرة من المبحوثين يوافقون على هذه العبارة، هذه العبارة حصلت على الموافقة من طرف المبحوثين حيث أقرروا أن منحة البطالة تخفف لهم بعض الاحتياجات اليومية فقد يلي لهم الاحتياجات الخاصة بهم وخاصة فئة الإناث.

**الجدول رقم (04):** يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة: "تهدف منحة البطالة للحد من البطالة ولو مؤقتا"

المتوسط الحسابي	المجموع	دون إجابة	غير موافق بشدة 01	غير موافق 02	محايد 03	موافق 04	موافق بشدة 05	العبارة	
3.44	45	01	03	07	06	20	08	التكرار	تهدف منحة البطالة للحد
	100%	2.22	%6.66	%15.55	13.33	%44.44	%	النسبة	

		%			%		17.77		من البطالة ولو مؤقتا
--	--	---	--	--	---	--	-------	--	-------------------------

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يرون أن منحة البطالة تهدف للحد من البطالة ولو مؤقتا، بنسبة 44.44% بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.44 واحتل المرتبة 7 من بين عبارات هذا المحور، والملاحظ على المفردات هذه العينة ككل أنهم كانوا في حالة الحياد على فكرة منحة البطالة تهدف للحد من البطالة.

نجد أن الطلبة المقبلين على التخرج أجابوا على هذه العبارة حيث أن منحة البطالة هو حل مؤقت لظاهرة البطالة وعلى أنها فكرة جيدة مست الشباب من أجل إيجاد منصب شغل لهم.

الجدول رقم (05): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "المساهمة في فصل التبعية المادية للطلبة نحو أوليائهم

المتوسط الحسابي	المجموع	دون إجابة	غير موافق بشدة 01	غير موافق 02	محايد 03	موافق 04	موافق بشدة 05	العبارة
3.62	45	02	02	05	05	19	12	المساهمة في
	100%	4.44 %	14.44 %	11.11 %	11.11 %	42.22 %	26.66 %	التكرار في النسبة فصل التبعية المادية للطلبة عن أوليائهم

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة يرون أن منحة البطالة تساهم في فصل التبعية المادية للطلبة نحو أوليائهم وهذا ما تشير إليه نسبة 42.22% موافق، وموافق بشدة بنسبة 26.66% ومحايد 11.11%، وكذا غير موافق بنفس النسبة 11.11% غير موافق بشدة 4.44، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 3.62 وبنسبة الحياد مما يعني أن أفراد العينة كان اتجاههم نحو الحياد وكانت رتبها من حيث المتوسط الحسابي رقم 4 من بين عبارات هذا المحور.

منحة البطالة تساهم في فصل التبعية المادية للطلبة نحو أوليائهم كانت عبارة وافق عليها الباحثون حيث نجد أن هذه الأخيرة حقا تفصل التبعية المادية خاصة منهم فئة الاناث.



الجدول رقم (6): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "تعطيني شعورا إيجابيا والإحساس بالفعالية في المجتمع"

المتوسط الحسابي	المجموع	دون إجابة	غير موافق بشدة 01	غير موافق 02	محايد 03	موافق 04	موافق بشدة 05	العبارة
3.62	45	02	02	05	05	19	12	التكرار
								النسبة
	100%	4.44 %	14.44 %	11.11 %	11.11 %	42.22 %	26.66 %	تعطيني شعورا إيجابيا والإحساس بالفعالية في المجتمع

أما العبارة في الجدول رقم (06) تعطيني شعورا إيجابيا والإحساس بالفعالية في المجتمع بلغ المتوسط الحسابي فيها 3.08 وقد احتلت المرتبة رقم 9 من حيث ترتيب المتوسط الحسابي وكانت نسبة كل من موافق وغير موافق نفسها حيث بلغت 33.33%، وقد بلغت نسبة محايد 17.77% مما يعني أن الأفراد المبحوثين من حيث المتوسط الحسابي يرون الحياد في الإجابة عن هذه العبارة.

الجدول رقم (07): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة تخفف الضغط النفسي الذي يولده التبعية المادية نحو الأولياء

المتوسط الحسابي	المجموع	دون إجابة	غير موافق بشدة 01	غير موافق 02	محايد 03	موافق 04	موافق بشدة 05	العبارة
3.75	45	01	01	07	04	18	14	تخفف الضغط النفسي الذي تولده التبعية المادية للأولياء
								النسبة
	100%	2.22 %	2.22 %	15.55 %	8.88 %	40 %	31.11 %	

مما تضمنه الجدول السابق نلاحظ أن نسبة 71.11 وهي نسبة عالية من أفراد العينة المقبلين على التخرج يرون أن منحة البطالة إيجابية حيث تخفف الضغط النفسي الذي يولده التبعية المادية نحو

الأولياء موزعة بين 40% موافق و31.11 موافق بشدة، أما بالنسبة لعبارة الحياد بلغت نسبتها 8.88 وغير موافق 15.55 وغير موافق بشدة 2.22.

حيث بلغ المتوسط الحسابي وكانت الإجابة هنا بالموافقة على هذه العبارة وكانت هناك نسبة 2.22 للأفراد لم يعطوا إجابة فقد يكون السبب إما راجع لعدم فهم السؤال أو عدم رؤيته.

الجدول رقم (08): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "تعود منحة البطالة المتخرجين على الاعتماد على الذات"

المتوسط الحسابي	المجموع	دون إجابة	غير موافق بشدة 01	غير موافق 02	محايد 03	موافق 04	موافق بشدة 05	التكرار	العبارة
3.26	45	01	05	08	05	19	07	التكرار	تعود منحة البطالة المتخرجين على الاعتماد على الذات
	100%	2.2 %2	11.11 %	17.77 %	11.11 %	42.22 %	15.33%	النسبة	

أما العبارة رقم (08) تعود منحة البطالة على للمتخرجين في الاعتماد على الذات بلغ فيها المتوسط الحسابي 3.26 حسب وجهة نظر أفراد العينة وبلغت رتبها رقم 08، وكانت نسبة موافق قد بلغت 42.22 فيما كانت بقية العبارات متقاربة في نسبتها 17.77 غير موافق و15.55 موافق ونسبة محايد وغير موافق بشدة كانت نفسها حيث بلغت 11.11، وكانت هناك من لم يجيبوا على السؤال بنسبة 2.22 يمكن أن يرجع السبب إلى عدم تركيز المبحوثين في الإجابة مما جعلهم يفوتون هذا السؤال.

حسب إجابة أفراد العينة فإن الاتجاه كان نحو الحياد في الإجابة على هذا السؤال.

الجدول رقم (09): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "أشعر بالراحة والانتماء للمجتمع"

المتوسط الحسابي	المجموع	غير موافق بشدة 01	غير موافق 02	محايد 03	موافق 04	موافق بشدة 05	التكرار	العبارة
3.26	45	01	14	07	18	05	التكرار	أشعر

	%100	%2.22	%31.11	%15.55	%40	11.11%	النسبة	بالراحة والاندما للمجتمع
--	------	-------	--------	--------	-----	--------	--------	--------------------------

من خلال ما تضمنه الجدول أعلاه يتضح أن العبارة أشعر بالراحة والاندما للمجتمع كان فيها المتوسط الحسابي 3.26 كان نفس المتوسط الحسابي للعبارة التي سبقتها وكانت نسبة الموافقة قد بلغت 40%، مما يعني أن أفراد العينة تجعلهم منحة البطالة يشعرون بالراحة والاندما للمجتمع، وتليها بنسبة 31.11% غير موافق ثم 15.55% في حالة حياد وموافق بشدة بلغت نسبته 11.11%، وأقل نسبة بلغت 2.22% من نصيب غير موافق بشدة، حيث احتلت هذه المرتبة 8 من حيث ترتيب الوسط الحسابي، حيث أن هذه العبارة حسب المتوسط الحسابي اتجهت نحو الحياد، فنقول أن المبحوثين لا يعرفون إن كانت منحة البطالة تجعلهم يشعرون بالراحة والاندما أم لا.

الجدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "اطلعت مسبقا على بنود منحة البطالة"

المتوسط الحسابي	المجموع	غير موافق بشدة 01	غير موافق 02	محايد 03	موافق 04	موافق بشدة 05	العبارة
2.75	45	06	16	09	11	03	اطلعت مسبقا على بنود منحة البطالة
	%100	%13.33	%35.55	%20	%24.44	6.66%	النسبة

أما العبارة في الجدول (10) اطلعت مسبقا على بنود منحة البطالة بلغ الوسط الحسابي فيها 2.75، وكانت الإجابة بغير موافق أعلى نسبة بـ 35.55%، قد يرجع هذا إلى أن المبحوثين لم يتساءلوا عن منحة البطالة مسبقا.

وأيضاً تليها نسبة 24.44% إجابة بموافق، أما في مجمل هذه العبارة نجد أن الاتجاه كان محايد فنقول أن العبارة لا هي إيجابية ولا هي سلبية فيمكن القول أن الطلبة لم يطلعوا على البنود لأنها لا تزال لا تخصهم بعد.

الجدول رقم (11): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة: أوافق على بنود منحة البطالة

العبارة	موافق بشدة 05	موافق 04	محايد 03	غير موافق 02	غير موافق بشدة 01	دون إجابة	المجموع	المتوسط الحسابي
أوافق على بنود المنحة	التكرار	02	13	15	10	03	45	2.88
	النسبة	15.33 %	42.22 %	11.11 %	17.77 %	11.11 %	2.22 %	100%

يتضح من خلال الجدول أن غالبية أفراد العينة كانت إجاباتهم على العبارة ب محايد وتقدر ب 33.33% وكذلك نجد الإجابة بالموافقة بنسبة 28.88%، حيث نجد المتوسط الحسابي بلغ 2.88% أي كانت الإجابة محايد وهذا يدل على أن الطلبة لا يوافقون ولا يرفضون بنود منحة البطالة أنهم لم يروا البنود بعد لأنهم لا يزالون في مرحلة التعليم ونجد أن هذا الجدول يرتبط مع الجدول رقم (10) من حيث أن نتائج في كل من العبارتين كانت في الحياض مما دل على أن الطلبة ليسوا على دراية كافية بمنحة البطالة وشروطها.

أما بالنسبة للأفراد الذين لم يجيبوا على العبارة كانت نسبتهم 4.44%، وقد يكون السبب هو عدم فهم السؤال.

الجدول رقم (12): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة: "المنصب الذي توفره لي وكالة التشغيل للعمل يكون وفق تخصصي العلمي

العبارة	موافق بشدة 05	موافق 04	محايد 03	غير موافق 02	غير موافق بشدة 01	المجموع	المتوسط الحسابي
المنصب الذي يوفره لي وكالة التشغيل يكون وفق تخصصي العلمي	التكرار	09	20	08	05	45	3.60
	النسبة	20%	44.44 %	17.77 %	11.11 %	6.66 %	100%

يبين الجدول توزيع الأفراد حسب موافقتهم على العبارة في الجدول (12): المنصب الذي توفره لي وكالة التشغيل يكون وفق تخصصي العلمي، وتبين النتائج أن 64.44% من أفراد العينة يوافقون على أن المنصب يكون وفق التخصص، من بينهم 44.44% موافقون و20% موافقون بشدة، في حين يعارضهم 17.77% من أفراد العينة، منهم 11.11% لغير موافق، و6.66% لغير موافق بشدة وهي نسبة ضعيفة إذا قورنت بنسب الموافقة.

وبالنسبة للاتجاه أفراد العينة على أن المنصب يكون وفق التخصص العلمي، يوضح المتوسط الحسابي الذي بلغ 3.60 الاتجاه محايد قريب من الإيجابي لأفراد العينة حول هذه الفكرة، من هنا نستنتج أن الدولة هدفها توظيف أكبر قدر من المتخرجين وفق تخصصاتهم.

**الجدول رقم (13):** يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "السعي لإيجاد مناصب شغل دائمة ومستقرة للجامعيين"

العبارة	موافق بشدة	موافق 04	محايد 03	غير موافق 02	غير موافق بشدة 01	دون إجابة	المجموع	المتوسط الحسابي
السعي لإيجاد مناصب شغل دائمة ومستقرة للجامعيين	11	21	05	03	04	01	45	
النسبة	24.44%	46.66%	11.11%	6.66%	8.88%	2.2%	100%	

يبين الجدول أعلاه نتائج أفراد العينة حول العبارة "السعي لإيجاد مناصب شغل دائمة ومستقرة للجامعيين".

إذ تبين النتائج أن 80% من أفراد العينة أبدوا موافقتهم على هذه العبارة منهم 46.66% موافقون و24.44% موافقون بشدة و66.66% موافقون في حين يرى 11.11% على أنهم غير متأكدون مما إذا كان سيتم إيجاد مناصب شغل لهم تمنحهم فرص أوفر للعمل.

وبالنسبة للاتجاه العام، بلغ المتوسط الحسابي 3.73 % هو اتجاه إيجابي وهذا يدل على أن وكالة التشغيل تحاول سد احتياجات الدولة في توفير مناصب للمتخرجين وبالمقابل إيجاد عمل للأفراد.

**الجدول (14):** يوضح إجابات أفراد العينة على عبارة: "توفر لي منحة البطالة العيش الكريم"

العبارة	موافق بشدة	موافق 04	محايد 03	غير موافق	غير موافق بشدة 01	المجموع	المتوسط الحسابي
توفر منحة البطالة العيش الكريم	03	09	10	14	09	45	3.37
	6.66%	20%	22.22%	31.11%	20%	100%	

توضح العبارة في الجدول رقم 14 "توفر لي منحة البطالة العيش الكريم" أن 51.11% من أفراد العينة غير موافقون منهم 31.11% غير موافقون، و20% غير موافقون بشدة، في حين أن 26.66% يخالفونهم الرأي بـ 20% موافق، 6.66% موافق بشدة، بينما يرى باقي أفراد العينة 22.22% أنهم غير متأكدون إذا كانت توفر لهم العيش الكريم، أما لا، أما إذا نظرنا إلى الاتجاه العام لأفراد العينة نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ 3.73 وهو اتجاه يتراوح بين التأييد والمعارضة، بمعنى آخر لا يوافقون ولا يعارضون، وذلك لكون منحة البطالة قد لا تلي لهم احتياجاتهم الأساسية.

**الجدول (15):** يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة: "منحة البطالة تجعل من الشباب المتخرج

اتكالي"

العبارة	موافق بشدة 05	موافق 04	محايد 03	غير موافق	غير موافق بشدة 01	دون إجابة	المجموع	المتوسط الحسابي
منحة البطالة تجعل من الشباب المتكالي	11	18	09	03	03	01	45	2.84
	24.44%	40%	20%	6.66%	6.66%	2.22%	100%	

من خلال عرض نتائج الجدول نلاحظ أن 64.44% من أفراد العينة يرون أن منحة البطالة تجعل من الشباب متكالي، منهم 40% موافقون و24.44% موافقون بشدة، بينما نلاحظ أن 8.88% من أفراد العينة يرون أن المنحة لا تجعل من الشباب متكاليين منهم 6.66% غير موافقون و2.22% غير موافقون بشدة وهي نسب متباعدة.

أما بالنسبة للاتجاه العام نجد أن المتوسط الحسابي بلغ فيه 2.84 أي أن أفراد العينة يرون أن منحة البطالة تجعل من الشباب المتخرج شباب متكالي.

نجد أنها كانت سلبية وذلك أن منحة البطالة تجعل الشباب اتكالي من حيث أنهم لا يبحثون عن العمل.

الجدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "منحة البطالة تثبط معنويات الأفراد"

العبارة	موافق بشدة 05	موافق 04	محايد 03	غير موافق 02	غير موافق بشدة 01	دون إجابة	المجموع	المتوسط الحسابي
منحة البطالة تثبط معنويات الأفراد	التكرار	09	15	09	09	01	45	2.08
	النسبة	20%	33.33%	20%	20%	4.44%	2.2%	100%

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بنتائج العبارة "تجعل منحة البطالة الشباب المتخرج يرضى بالقليل خاصة لدى الشباب محدودى الطموح"، أن 53.33% من أفراد العينة موافقون في حين 24.44% غير موافقون، فنجد نسبة 20% غير موافقين و 4.44% غير موافق بشدة في حين نسبة محايد كانت 20% و 2.22% دون إجابة.

كان الاتجاه العام لمتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.08 مما يدل على الموافقة أي أن الاتجاه سلبي، وهذا يدل على أن منحة البطالة ليست الحل المناسب للحد من البطالة.

الجدول رقم (18): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "منحة البطالة خلقت عدم الرغبة في العمل"

العبارة	موافق بشدة 05	موافق 04	محايد 03	غير موافق 02	غير موافق بشدة 01	دون إجابة	المجموع	المتوسط الحسابي
منحة البطالة خلقت عدم الرغبة في العمل	التكرار	11	10	08	13	01	45	2.6
	النسبة	24.44%	22.22%	17.77%	28.88%	4.44%	2.22%	100%

يبين لنا الجدول أعلاه نسب أفراد العينة على العبارة "منحة البطالة خلقت عدم الرغبة في العمل"، يتبين أن 46.66% يوافقون على العبارة وذلك نسبة موافق بشدة 24.44% وموافق

22.22% في حين أجابت نسبة 17.77% بالحياد أما غير موافق نسبتها 28.88 ونسبة غير موافق بشدة 4.44% حيث أنها نسب لا بأس بها على مستوى العينة ككل، والتي تقر أن منحة البطالة لا تكون سبب في عدم رغبتهم في البحث عن عمل، أما نسبة دون إجابة كانت 2,22% وذلك بسبب عدم رؤية السؤال.

أما الاتجاه العام للمتوسط الحسابي بلغ 2,6 مما يدل على الموافقة وعلى أن الاتجاه العام للمبحوثين كان سلبي، ونجد أن سبب عدم الرغبة في البحث عن العمل هو خلق شباب غير متزن لا يبحث عن المصلحة العامة، بل لا يرى إلى مصالحه الشخصية.

**الجدول رقم (19):** يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "عدم بذل المجهود المستحق من أجل الحصول على وظيفة"

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع	الوسط الحسابي
	01	02	03	04	05		
عدم بذل المجهود المستحق من أجل الحصول على وظيفة	15	13	05	09	03	45	2.37
	33.33%	28.88%	11.11%	20%	6.66%	100%	

يوضح لنا الجدول نسب أفراد العينة على العبارة "عدم بذل المجهود المستحق من أجل الحصول على وظيفة"، فتبين أن نسبة 62.21% يوافقون على عدم بذل المجهود المستحق من أجل الحصول على وظيفة حيث كانت نسبة موافق بشدة 33.33% وموافق 28.88% بالمقابل كانت نسبة 26.66% غير موافقون، 20% غير موافقين ونسبة 6.66% غير موافق بشدة ونسبة الحياد كانت 11.11%، والاتجاه العام للمتوسط الحسابي بلغ 2.37% وهذا يدل على موافقة المبحوثين على عدم بذل المجهود المستحق من أجل الحصول على وظيفة فكان الاتجاه سلبي مما يعني أن.



الجدول رقم (20): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "أأجل السعي وراء عمل دائم"

العبارة	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع	الوسط الحسابي
أأجل السعي وراء عمل دائم	التكرار	11	13	07	11	03	2.6
	النسبة	24.44%	8.88%	15.55%	24.22%	6.66%	100%

حسب معطيات الجدول تبين أن إجابات المبحوثين على العبارة "أأجل السعي وراء عمل دائم" كانت بموافقة بنسبة 53.32% تنقسم الى موافق بنسبة 28.88% وموافق بشدة بنسبة 24.44% ونجد أن هذا له علاقة بمتغير الحالة العائلية حيث أنه كان أغلبهم فئة العزاب حيث أنهم يؤجلون السعي نحو العمل لأنهم دون مسؤوليات عكس المتزوجين الذين أجابوا بأنهم غير موافقين على أنهم يؤجلون البحث عن عمل وكانت النسبة 24.22% غير موافق و6.66% غير موافق بشدة.

وكان الاتجاه العام للمتوسط الحسابي 2.6 يعني الموافقة، ويكون الاتجاه سلبي للأفراد العينة حول هذه الفكرة.

المتوسط الحسابي العام للفرضية الأولى:

الجدول	العبارة	المتوسط الحسابي
الجدول 02	تمنح لي مدخول للبحث عن عمل دائم	3.57%
الجدول 03	تخفف عني جزء من الاحتياجات اليومية	4.04%
الجدول 04	تهدف منحة البطالة للحد من البطالة ولو مؤقتا	3.44%
الجدول 05	المساهمة في فصل التبعية المادية للطلبة نحو أوليائهم	3.62%
الجدول 06	تعطيني شعور إيجابي والإحساس بالفعالية في المجتمع	3.08%
الجدول 07	تخفف عني الضغط النفسي الذي تولده التبعية المادية نحو الأولياء	3.75%
الجدول 08	تعود منحة البطالة على المتخرجين في المساهمة في الاعتماد على الذات	3.26%
الجدول 09	أشعر بالراحة والانتماء للمجتمع	3.26%

الجدول 10	اطلعت مسبقا على بنود منحة البطالة	2.75%
الجدول 11	أوافق على بنود منحة البطالة	2.88%
الجدول 12	المنصب الذي توفره لي وكالة التشغيل للعمل يكون وفق التخصصي العلمي	3.6%
الجدول 13	سيتم إيجاد مناصب شغل تمنح للجامعيين المتخرجين فرص أوفر للحصول على منصب عمل دائم	3.73%
الجدول 14	توفر لي العيش الكريم	3.37%
الجدول 15	منحة البطالة تجعل من الشباب المتخرج شباب اتكالي	2.84%
الجدول 16	منحة البطالة تثبط معنويات الأفراد	2.2%
الجدول 17	تجعل منحة البطالة الشباب يرضى بالقليل خاصة لدة الشباب محدودي الطموح	2.08%
الجدول 18	في ظل وجود منحة البطالة عدم الرغبة في البحث عن عمل	2.60%
الجدول 19	عدم بذل المجهود المستحق من أجل الحصول على وظيفة	2.37%
الجدول 20	أأجل السعي وراء عمل دائم	2,60%

## 2- عرض وتحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية:

إن اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو ظاهرة البطالة سلبية

الجدول رقم (21): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم

الشباب

العبارة	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع	الوسط الحسابي
أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم الشباب	31	11	02	0	01	45	1.42
النسبة	68.88%	24.44%	4.4%	0%	2.22%	100%	

إن أهم ما يلاحظ في الجدول أعلاه أن إجابة المبحوثين على العبارة "أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم الشباب" كانت نسبة عالية جدا حيث بلغت 68.88% لموافق بشدة وموافق بنسبة 24.44% حيث أن هذه العبارة لها علاقة بمتغير السن حيث كان المبحوثين كلهم في سن الشباب أي ما بين 23-28 إذ هم يرون أنهم الفئة المتضررة من هذه الظاهرة.

أما بنسبة الإجابة ب غير موافق بشدة 2.22% جد ضعيفة مما يدل على أن الفئة التي تمسها ظاهرة البطالة هم الشباب وذلك راجع على عدم اكتسابهم الخبرة الكافية من أجل التوظيف.

أما الاتجاه العام للمتوسط الحسابي كان 1.42 كانت موافق بشدة حيث كان الاتجاه سلبي لأفراد العينة حول أكثر فئة متضررة هم الشباب.

الجدول رقم (22): إجابات أفراد العينة على العبارة "أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم خريجو الجامعات"

العبارة	موافق بشدة 05	موافق 04	محايد 03	غير موافق 02	غير موافق بشدة 01	دون إجابة	المجموع	المتوسط الحسابي
أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم خريجو الجامعات	النكرار	34	07	03	0	01	45	1.26
	النسبة	75.55%	15.55%	6.66%	0%	2.2%	100%	

نلاحظ في الجدول أن نسب موافق وموافق بشدة كانت كبيرة إذا ما قورنت بنسب غير موافق وغير موافق بشدة وكانت نسب كل منهما 0%، أما موافق بشدة بلغت نسبتها 75.55% وموافق 15.55%، وهذا يدل على أن فئة الخريجين الجامعيين هم متضررون بنسب كبيرة في المجتمع ككل وهذا راجع الى استمرار الجامعات في تخريج إطارات لا تتوافق مع متطلبات سوق العمل، أما دون إجابة بلغت 2.22%، يمكن أنهم لم يرو السؤال، أما الاتجاه العام للمتوسط الحسابي لذه العبارة كان 1.26 فكان الاتجاه موافق بشدة مما دل على اتجاه سلبي لأفراد العينة حول هذه العبارة في حين نتائج هذا الجدول تتربط مع نتائج الجدول السابق رقم (21)، حيث أن النتائج كانت متقاربة من حيث المتوسط

الحسابي كلتا العبارتين كان سلبي مما يدل على أن كلا الجدولين لهم علاقة بمتغير السن كذلك ففئة  
المبحوثين 100% شباب مما يعني أنهم أجابوا بكل صدق مما يفكرون به.

الجدول رقم (23): يوضح إجابات الأفراد العينة على العبارة "أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم  
الذكور"

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد 03	غير موافق	غير موافق بشدة 01	دون إجابة	المجموع	المتوسط الحسابي
أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم الذكور	22	11	04	02	05	01	45	1.44
النسبة	%48.88	24.44 %	8.88 %	%4.44	11.11 %	%2.22	100%	

توضح نتائج هذا الجدول أن جل المبحوثين يرون أن أكثر فئة متضررة هم الذكور حيث قدرت  
بنسبة موافق بشدة 48.88%، وموافق 24.44% على عكس غير موافق كانت 4.44%، وموافق  
بشدة 11.11% نسب قليلة مقارنة مع موافق بشدة وموافق، منه نستنتج أن أكثر فئة متضررة من  
ظاهرة البطالة حسب المبحوثين هم الذكور، وذلك يرجع إلى أنهم لا يقبلون العمل بسعر زهيد عكس  
الاناث، وكانت هنا نسبة 2.22% دون إجابة قد تكون بسبب عدم التركيز، وكان الاتجاه العام  
للمتوسط الحسابي لهذه العبارة 1.44% مما دل على موافق بشدة وهذا يعني اتجاه سلبي لأفراد العينة.

الجدول رقم (24): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "تعود ظاهرة البطالة خريجي الجامعات  
على عدم الإحساس بالمسؤولية"

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد 03	غير موافق	غير موافق بشدة 01	دون إجابة	المجموع	المتوسط الحسابي
تعود ظاهرة البطالة خريجي الجامعات على عدم الإحساس بالمسؤولية	11	16	05	11	01	01	45	2.37
النسبة	24.44 %	%35.55	11.11 %	%24.44	%2.22	2.2 %	100%	

تعود ظاهرة البطالة خريجي الجامعات على عدم الإحساس بالمسؤولية، يرى المبحوثين أن ظاهرة البطالة تجعل من الخريج الجامعي عديم الإحساس بالمسؤولية حيث كانت أغلب إجابات أفراد العينة ما بين موافق بشدة وموافق حيث كانت النسبة 24.44% بالنسبة للأولى والثانية 35.55%، أما نسب غير موافق كانت تساوي نسبة موافق بشدة 24.44% وغير موافق بشدة 2.22% نسبة قليلة مقارنة مع النسب الأخرى، ونسبة 2.22% دون إجابة يمكن أن تكون بسبب عدم التركيز في الإجابة، عدم الإحساس بالمسؤولية بسبب البطالة وذلك من خلال اللامبالاة مما يؤدي الى فقدان الثقة بالنفس، أما الاتجاه حسب المتوسط الحسابي 2,37 يدل على الموافقة ويكون الاتجاه سلبي بالنسبة لأفراد العينة.

**الجدول رقم (25):** يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "ظاهرة البطالة تتسبب في عدم تطلع الطلبة للآفاق المستقبلية لهم"

العبارة	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع الحسابي	الوسط
ظاهرة البطالة	13	15	06	11	0	45	2.33
تنسب في عدم تطلع الطلبة للآفاق المستقبلية لهم	28,88%	33.33%	13.33%	24,44%	0%	100%	

يمثل الجدول أعلاه نسب إجابات المبحوثين على العبارة: "ظاهرة البطالة تتسبب في عدم تطلع الطلبة للآفاق المستقبلية لهم"، حيث كان الإجابات 33.33% موافق و 28.88% موافق بشدة على عكس غير موافق 24.44% ومحايد بنسبة 13.33% حيث أن البطالة تجعل من الجامعيين لا يفكرون في حياتهم المستقبلية وذلك بسبب عدم وجود مدخول ثابت يرتكزون عليه في حياتهم. وكان الاتجاه حسب المتوسط الحسابي يساوي 2.33% أي موافق وكذا يكون فيه الاتجاه سلبي بالنسبة لأفراد العينة.

**الجدول رقم (26):** يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "البطالة تؤدي الى عدم القدرة على بناء أسرة في ظل عدم توفر العمل"

العبارة	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع	الوسط الحسابي
البطالة تؤدي الى عدم القدرة على بناء أسرة في ظل عدم توفر العمل	22	13	05	04	01	45	1.86
	% 48,88	%28,88	11,11 %	%8,88	%2,22	%100	

يشير الجدول أعلاه إلى أن أكبر نسبة لعبارة "البطالة تؤدي الى عدم القدرة على بناء أسرة في ظل عدم توفر العمل" كانت من نصيب موافق وموافق بشدة حيث كانت موافق بشدة 48.88%، وموافق 28.88%، على عكس نسب المبحوثين الغير موافقين بلغت 8.88% وغير موافقين بشدة بنسب 2.22%، فنجد أن هذا يدل على أن البطالة تؤثر على الفرد وذلك بعدم استطاعته التوفير من أجل بناء أسرة وخاصة في وقتنا الحالي.

أما الاتجاه الذي كان نحو موافق حيث المتوسط الحسابي لهذه العبارة دل على ذلك مما يعني اتجاه العبارة هو سلمي.

**الجدول رقم (27):** يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "تسبب البطالة الانحراف الأخلاقي"

العبارة	موافق بشدة 05	موافق 04	محايد 03	غير موافق 02	غير موافق بشدة 01	دون إجابة	المجموع	المتوسط الحسابي
تسبب البطالة الانحراف الأخلاقي	13	15	05	08	02	02	45	2.22
	%28.88	33.33 %	11,11 %	%17.77	%4,44	4,4 %	100%	

يمثل الجدول أعلاه نسب الإجابات على العبارة "الانحراف الأخلاقي بسبب البطالة" حيث كانت أعلى النسب موافق 33.33%، وموافق بشدة 28.88%، أي أن البطالة تدفع بالفرد إلى الانحرافات مثل الإدمان والسرقة وغيرها الكثير، وكانت هناك نسبة 17.77% عدم الموافقة و 4.44% غير موافقين بشدة حيث أن الانحراف الأخلاقي في نظرهم لا يكون بسبب البطالة، أما نسبة 4.44% يمكن أن يكون امتناعهم عن الإجابة بمحض إرادتهم أما بالنسبة للاتجاه العام فكان 2.22%، مما دل على موافقة أفراد العينة على أن البطالة تؤدي الى الانحراف، حيث كان اتجاههم سلمي.

الجدول رقم (27): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "البطالة تؤدي إلى العنف ضد الحكام"

العبارة	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع	الوسط الحسابي
البطالة تؤدي إلى العنف ضد الحكام	12	18	10	05	0	45	2.17
التكرار	%	%40	22.22	%11,11	%0	%100	
النسبة	26.66		%				

"البطالة تؤدي إلى العنف ضد الحكام" عبارة أجاب عنها المبحوثين بنسبة 66,66% ما بين موافق وموافق بشدة وهذا يعني أن البطالة تؤدي إلى العنف بسبب تفكير الفرد إلى أن الحكام هم السبب الرئيسي في ذلك وذلك راجع لعدم التسيير الجيد لمتطلبات السوق ومخرجات الجامعة، وكانت نسبة عدم الموافقة بلغت 11,11%.

وبالنسبة للاتجاه العام لها بلغ 2.17 مما دل على موافقة المبحوثين وأيضاً أن اتجاههم كان

سليبي

الجدول رقم (28): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "ينظر العاطل عن العمل على أن الحكام هم السبب في مشكلة البطالة".

العبارة	موافق بشدة 01	موافق 02	محايد 03	غير موافق 04	غير موافق بشدة 05	المجموع	الوسط الحسابي
ينظر العاطل عن العمل على أن الحكام هم السبب في مشكلة البطالة	15	20	06	04	0	45	1.97
التكرار	%	%44,44	13,33	%8,88	%2,22	%100	
النسبة	33.33		%				

"ينظر العاطل عن العمل على أن الحكام هم السبب في مشكلة البطالة" كانت عبارة بحيث أجاب عنها نسبة 77,77% بالموافق، وهي نسبة كبيرة حيث كانت تنقسم إلى 33.33% موافق بشدة، و 44,44% موافق على عكس النسب الغير موافق كانت 8,88% أما الغير موافقون بشدة

لم تكن هناك نسبة، فمنه نستنتج أن العاطل عن العمل ينظر الى الحكام على أنهم السبب في البطالة من خلال عدم التسيير الجيد للجامعات ومخرجاتها نحو سوق العمل.

فكان الاتجاه العام للمتوسط الحسابي 1.97 ودل ذلك على موافقة المبحوثين على هذه العبارة وكان الاتجاه سلبي نحوها، وبالنظر الى نتائج الجدول (27) كانت قريبة من نتائج الجدول رقم (28) مما يمثل أن الإجابات كانت متقاربة، وذلك أن المبحوثين يرجحون الحكام على أنهم من الأسباب الرئيسية للبطالة.

الجدول رقم (29): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة "ما رأيك في منحة البطالة"

اسم العبارة	العبارات	التكرارات	النسب المئوية
ما رأيك في منحة البطالة	1- منحة البطالة حل مؤقت	05	11.11%
	2-منحة البطالة لها جوانب إيجابية وأخرى سلبية	11	24.44%
	3- تجعل الشباب اتكالي	07	15.55%
	4-تلي بعض الاحتياجات الخاصة بالشباب	09	20%
	5-تسبب العنف في المجتمع	01	2.22%
	6-دون إجابة	12	26.66%

بالنظر إلى الجدول أعلاه نجد أن السؤال المطروح "ما رأيك في منحة البطالة" كانت له العديد من الإجابات حسب المبحوثين كانت نسبة 26.66% لم يجيبوا على السؤال، إما أنهم لم يفهموا أو أنهم بسبب عدم التركيز لم يجدوا العبارة المناسبة للتعبير، ونجد أن نسبة 24.44% أجابوا أن منحة البطالة لها جوانب سلبية وأخرى إيجابية ويرجع ذلك أن منحة البطالة جيدة لفئة الشباب الذي يبحث عن العمل حتى في ظل وجودها أما هي سلبية بالنسبة للشباب محدودي الطموح، وهناك من أجاب أن منحة البطالة تلي بعض الاحتياجات الخاصة بالشباب وكانت نسبتها 20%، في حين أجاب آخرون على أنها تجعل الشباب اتكالي وكانت نسبتها 15.55%، وهذا يعني أن منحة البطالة حل غير جيد بالنسبة لهذه الفئة، وفئة أخرى أجابت بأنها تسبب العنف في المجتمع ونسبتها 2.22% أي أن



الشباب يصبح عفيف، ونسبة 11.11% قالوا منحة البطالة حل مؤقت أي أنها مجرد فكرة لتهدأت الأوضاع الحالية في البلاد.

#### المتوسط الحسابي العام للفرضية الثانية:

رقم الجدول	العبرة	المتوسط الحسابي
21	أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم الشباب	1.42
22	أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم خريجو الجامعات	1.26
23	أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم الذكور	1.44
24	تعود ظاهرة بطالة خريجي الجامعات على عدم الإحساس بالمسؤولية	2.37
25	ظاهرة البطالة تتسبب في عدم تطلع الطلبة للآفاق المستقبلية لهم	2.33
26	البطالة تؤدي إلى عدم القدرة على بناء أسرة في ظل عدم توفر العمل	1.86
27	تسبب البطالة الانحراف الأخلاقي	2.22
28	البطالة تؤدي إلى العنف ضد الحكام	2.17
29	ينظر العاطل عن العمل على أن الحكام هم السبب في مشكلة البطالة	1.97
المتوسط الحسابي الكلي 1.89		

#### المتوسط الحسابي الكلي للفرضية الأولى والثانية:

الفرضيات	المتوسط الحسابي
الفرضية الأولى اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة سلبية	3.11
الفرضية الثانية اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو ظاهرة البطالة سلبية	1.89
المتوسط الحسابي الكلي: 2.5	

ثانيا: نتائج الدراسة:

## 1- النتائج الجزئية:

### 1-1- خصائص مجتمع الدراسة:

80% من أفراد العينة من جنس أثنى، و20% من جنس ذكر، وهي نسب متباعدة تدل على أن الجامعة صارت تستقطب سنويا أعداد هائلة من الطالبات وهي تزداد مع كل موسم وذلك راجع إلى تفكير نسبة كبيرة من الذكور في عدم دخول الجامعة فكما هو معروف أنهم لن يجدوا عملا من وجهة نظرهم أما الاناث فهي تتزايد نسبتهم بشكل ملحوظ حيث أصبحت المرأة تريد أن تشارك الرجل في شتى المجالات.

- يتراوح متوسط العمر لأفراد العينة 100% ما بين 23-28 وهو ما يعني أن افراد العينة هم من فئة الشباب مما دل على ارتباطه بوضعية الجامعة حيث أنها النسبة التي تمثل الطلبة الجامعيين.
- نسبة 75.55% أعزب و22.22% متزوج من أفراد العينة وهذا مرتبط بالسن وأيضا بالتعليم.
- كان مكان الإقامة لأغلب المبحوثين في المدينة بنسبة 62,22%.
- وبالنسبة للتخصص فقد حظي تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل على نسبة 60% وهذا راجع إلى أن هذا التخصص له فرص أوفر في سوق الشغل.

مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

### 1-2- اختبار الفرضية الجزئية الأولى:

اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة سلبية

لاختبار هذه الفرضية يمكن الرجوع الى بيانات الميدانية للتحقق من أن اتجاهات الطلبة نحو

منحة البطالة سلبية.

أظهرت نتائج الجدول (3) أن الطلبة المقبلين على التخرج يرون أن منحة البطالة توفر لهم جزء من الاحتياجات اليومية، حيث احتلت هذه العبارة المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 4.04 من بين جميع عبارات المحور وجاءت في الرتبة الثانية العبارة "تحفف عني الضغط النفسي الذي تولده التبعية المادية نحو الأولياء بمتوسط حسابي 3.75 بينما احتلت كل من العبارتين "منحة البطالة تثبط معنويات الأفراد" بمتوسط حسابي 2.2 وعبارة "تجعل من الشباب يرضى بالقليل" خاصة لدى الشباب محدودي الطموح بـ 2.08 المرتبتين الأخيرتين.

وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذه الفرضية 3.11 مما دل على أن اتجاهات الباحثين حول منحة البطالة لا سلبية ولا إيجابية بل هي في حالة حياد.

بحيث أن الفرضية القائلة بأن اتجاهات الطلبة نحو منحة البطالة سلبية لم تتحقق.

## 2-2- اختبار الفرضية الجزئية الثانية:

اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو ظاهرة البطالة سلبية

لاختبار هذه الفرضية لابد من الرجوع الى البيانات الميدانية للتحقق من ان لاختبار هذه الفرضية يمكن الرجوع إلى البيانات الميدانية للتحقق من اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة البطالة سلبية

أظهرت النتائج الجدول (24)، أن ظاهرة البطالة تعود على الخريجين الجامعيين إلى عدم الإحساس بالمسؤولية حيث احتلت المرتبة الأولى في ترتيب المتوسط الحسابي بـ 2.37 حيث أن الباحثين يوافقون على هذه العبارة مما يعني أن ظاهرة البطالة تجعل من الفرد غير مسؤول سواء من ناحية أهله أو حتى الأمور التي تخص المجتمع ككل وتليها العبارة في (25) بمتوسط حسابي 2.33 والتي تقول تعود البطالة على الخريجين الجامعيين إلى عدم التطلع الى الآفاق المستقبلية لهم حيث أن الفرد يصبح غير قادر على بناء مستقبله وذلك بسبب عدم وجود دخل ثابت بصون له كرامته ويجعله يفكر في الأمور الإيجابية في الحياة، بينما كان أدنى متوسط حسابي هو 1.26، والتي تقول أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم خريجو الجامعة حيث كانت إجابات الباحثين بموافق بشدة عليها.

ونجد أن الفرق بين أعلى نسبة وأدنى نسبة (1.26/2.37) كان 1.11 مما دل على موافقة

الأفراد بشدة.

وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذه الفرضية 1.89 مما دل على أن اتجاهات الباحثين حول ظاهرة البطالة كانت سلبية أي الفرضية القائلة أن اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو ظاهرة البطالة سلبية تحققت حيث أن إجابات الباحثين كانت الموافقة بشدة على هذه الفرضية.

### ثانيا: نتائج الدراسة:

#### 3- النتيجة العامة:

بناء على النتائج الجزئية التي توصلت إليها بيانات ومعطيات الدراسة الميدانية، تبين لنا أن:

منحة البطالة التي رصدتها الحكومة كمحاولة منها للتخفيف من حدة بطالة هذه الفئة المتعلمة من المجتمع، بحيث تحقق لهم مناصب شغل في مختلف المؤسسات الوطنية العمومية منها والخاصة، مما يعني أن الدولة الجزائرية تبذل مجهود من أجل الحد من ظاهرة بطالة الجامعيين، حيث توصلت الدراسة إلى أن هذه الفرضية لم تحقق لنا النتيجة المطلوبة، وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفة وفهم الطلبة إلى أهداف وشروط المنحة بحيث أنهم لم يجربوها بعد فهكذا كانت إجاباتهم في مجملها في حالة حياد.

ومن جهة أخرى، أظهرت شواهد الدراسة أن ظاهرة البطالة كانت حقا سلبية وذلك بأنها تعود على الطلبة المقبلين على التخرج بعدم الإحساس بالمسؤولية وذلك بسبب أن الطلبة قبل التخرج يرون سابقهم لا يملكون مناصب مما يدفعهم بالدخول في حالة اللامبالاة وعدم الإحساس بأنهم ضمن النخبة التي تبني حاضر ومستقبل البلاد والأجيال.

أما بخصوص أن البطالة ينجر عنها الانحراف الأخلاقي، فقد أظهرت النتائج أنها حقا تدفع بهم للانحراف، حيث يرجع ذلك إلى الآفات الاجتماعية بأنواعها.

وفي ضوء ما سبق عرضه من نتائج للفرضيتين الأولى والثانية، يبرز تحقق الفرضية العام لهذه الدراسة ولو بشكل جزئي نظرا لتحقيق الفرضية الثانية دون تحقيق الفرضية الأولى

وما يجب أن نشير إليه في الأخير أن ظاهرة البطالة تعتبر من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على حد سواء، باعتبار أن جيل الشباب هو جيل العمل والإنتاج، حيث أنه أصبح مشكل

التوظيف بالنسبة لخريجي الجامعات يمثل أهم الانشغالات المطروحة لدى الشباب وخاصة الجامعيين  
منهم

## خاتمة:

وفي الأخير وكما ذكرنا سابقا أن البطالة أحد المشاكل الخطيرة التي تهدد المجتمعات في مختلف دول العالم المتقدمة منها أو النامية والدول المتخلفة وهي أحد التحديات التي ولا بد من مواجهتها والإسراع في توفير الحلول لأن هذه الظاهرة وكما قلنا في البحث أنها تمس فئة حساسة من المجتمع وهم الشباب والخريجون الجامعيون وذلك لأن سواعد أولئك الشباب هي تساعد في بناء الوطن اقتصاديا.

وعلى الرغم من التدابير والإجراءات التي تم اتخاذها عن طريق إنشاء مجموعة من الأجهزة بعملية التشغيل سابقا وأيضا الأدماج المهني ودعم العمال، ومؤخرا منحة البطالة إلا أن نسبة البطالة لا تزال مرتفعة، مما يشل قدرات الشباب ويحد من تطلعاتهم إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي والمساهمة المنتجة في المجتمع، والبطالة تؤخر مرحلة انتقال الشباب من المدرسة الى العمل، وبناء أسرة، وتحقيق الذات قد تعرضهم للإخفاق في عبور هذه المرحلة المصيرية في الحياة، ولذا وجب على الدولة في الإسراع من أجل الحد من ارتفاع هذه الظاهرة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

ومن بين بعض الاقتراحات:

- تشجيع الشباب على المقاولاتية وعلى المشاريع المصغرة والخاصة ومساندتهم فيها من أجل خلق مناصب شغل من خلالها
- رفع المستوى الدراسي في الأطوار الثلاثة
- تشجيع وتفعيل دور القطاع الخاص كمساهم في توفير مناصب شغل
- إعادة تأهيل وتدريب البطالين بما يتلاءم مع حاجات سوق العمل

## قائمة الملاحق:

ملحق (01): قائمة الأساتذة المحكمين

ملحق (02): استمارة الدراسة

ملحق (03): استمارة قبل التحكيم

ملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الجامعة
01	د/بوخاري هشام	علم اجتماع المنظمات	جامعة برج بوعريبيج
02	د/ سلافجي العيد	علم اجتماع التنظيم والعمل	جامعة برج بوعريبيج



ملحق رقم (02): استمارة الدراسة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مُجَّد البشير الابراهيمي \_ برج بوعريريج \_  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية

الاستمارة:

اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر

جامعة مُجَّد البشير الابراهيمي \_ برج بوعريريج \_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

إشراف:

إعداد الطالبة:

يونس سميحة

عباس عصماء

صممت هذه الاستمارة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو منحة البطالة، ولأنك طالب جامعي مقبل على التخرج بشهادة الماستر، فأنت الوحيد القادر على إعطاءنا صورة حقيقية على تجربتك العلمية لتحقيق أهداف البحث، ضع علامة (x) في الاختيار المناسب لك

نحيطكم علماً أن المعلومات الواردة في الاستمارة، والتي ستدلون بها لن تستغل إلا لأغراض

البحث العلمي

وفي الأخير نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم

السنة الجامعية: 2022-2023

أولاً: البيانات العامة:

- (1) الجنس:  ذكر  أنثى
- (2) العمر:  28-23  28-33  38-33  38 فما فوق
- (3) الحالة المدنية: أعزب/عزباء  متزوج  مطلق (ة)  أرمل (ة)
- (4) مكان الإقامة: حضري  شبه حضري  ريفي
- (5) التخصص: ع  التنظيم والعمل  ع  التربية  ع  الاتصال

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
بيانات الفرضية الأولى: اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة سلبية					
7- تمنح لي مدخول للبحث عن عمل دائم					
8- توفر لي جزء من الاحتياجات اليومية					
9- تهدف منحة البطالة للتخفيف من حدة البطالة ولو مؤقتا					
10- المساهمة في فصل التبعية المادية للطلبة نحو أوليائهم					
11- تعطيني شعور إيجابي والإحساس بالفعالية في المجتمع					
12- تخفف عني الضغط النفسي الذي تولده التبعية المادية نحو الأولياء					
13- تعود منحة البطالة المتخرجين في الاعتماد على الذات					
14- أشعر بالراحة والانتماء للمجتمع					
15- اطلعت مسبقا على بنود منحة البطالة					
17- المنصب الذي توفره لي وكالة التشغيل للعمل يكون وفق تخصصي العلمي					
18- توفر لي منحة البطالة العيش الكريم					
19- منحة البطالة تجعل من الشباب المتخرج شباب اتكالي					
20- منحة البطالة تثبط معنويات الأفراد					
21- تجعل منحة البطالة الشباب المتخرج يرضى بالقليل خاصة لدى الشباب محدود الطموح					

					22- عدم الرغبة في البحث عن عمل بسبب منحة البطالة
					23- عدم بذل الجهود المستحق من أجل الحصول على وظيف
					24- أأجل السعي وراء عمل دائم
بيانات الفرضية الثانية: اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو ظاهرة البطالة سلبية					
					25- أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم الشباب
					26- أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم خريجو الجامعات
					27- أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم الذكور
					28- تعود ظاهرة البطالة خريجي الجامعات على عدم الإحساس بالمسؤولية
					29- ظاهرة البطالة تتسبب في عدم التطوع للآفاق المستقبلية لهم
					30- البطالة تؤدي إلى عدم القدرة على بناء أسرة في ظل عدم توفر عمل
					31- تسبب البطالة الانحراف الأخلاقي
					32- البطالة تؤدي الى العنف ضد الحكام
					33- ينظر العاطل عن العمل على أن الحكام هم السبب في مشكلة البطالة

35- ما رأيك في منحة البطالة؟

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (03): استمارة قبل التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مُجَدَّ البشير الابراهيمي - برج بوعرييج -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الاستمارة:

اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة  
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماجستير المقبلين على التخرج بكلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية  
جامعة مُجَدَّ البشير الابراهيمي \_ برج بوعريريج\_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل

إشراف:

إعداد الطالبة:

يونس سميحة

عباس عصماء

صممت هذه الاستمارة لمعرفة اتجاهات الطلبة نحو منحة البطالة، ولأنك طالب جامعي مقبل على التخرج بشهادة الماجستير، فأنت الوحيد القادر على إعطاءنا صورة حقيقية على تجربتك العلمية لتحقيق أهداف البحث، ضع علامة (x) في الاختيار المناسب لك

نحيطكم علماً أن المعلومات الواردة في الاستمارة، والتي ستدلون بها لن تستغل إلا لأغراض

البحث العلمي.

وفي الأخير نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم

السنة الجامعية: 2022-2023

أولاً: البيانات العامة:

1) الجنس:

أنثى

ذكر

(2) العمر: 23-28  28-33 33-38 38 فما فوق

(3) الحالة المدنية: أعزب/عزباء  متزوج (ة)  مطلق (ة)  أرمل (ة)

(4) مكان الإقامة: حضري  شبه حضري  ريفي

(5) التخصص: ع إ التنظيم والعمل  ع إ التربية  ع إ الاتصال

(6) هل أنت عامل (ة) (موظف)؟  نعم  لا

ثانيا: بيانات السؤال الأول: منحة البطالة إيجابية

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
7- توفير العيش الكريم للمتخرجين					
8- منح المتخرجين مدخول للبحث عن عمل دائم					
9- تخفيف جزء من الاحتياجات اليومية					
10- تهدف منحة البطالة للتخفيف من حدة البطالة ولو مؤقتا					
11- المساهمة في فصل التبعية المادية للطلبة نحو أولياءهم					
12- إعطاء شعور إيجابي والإحساس بالفعالية في المجتمع					
13- تخفيف الضغط النفسي الذي تولده التبعية المادية نحو أولياءهم					
14- تعود منحة البطالة المتخرجين في المساهمة في الاعتماد على الذات					
15- الشعور بالراحة والانتماء للمجتمع					
16- اطلعت مسبقا على بنود منحة البطالة					
17- أوافق على بنود منحة البطالة					
18- المنصب الذي توفره لي وكالة التشغيل للعمل يكون					

					وفق تخصصي العلمي
					19- سيتم إيجاد مناصب شغل تمنح للجامعيين المتخرجين فرصا أوفر للحصول على منصب عمل دائم
<u>ثالثا: بيانات السؤال الثاني: منحة البطالة سلبية</u>					
					20- منحة البطالة تجعل من الشباب المتخرج شباب اتكالي
					21- منحة البطالة تنشط معنويات الأفراد
					22- تجعل منحة البطالة الشباب المتخرج يرضى بالقليل خاصة لدى الشباب محدود الطموح
					23- في ظل وجود منحة البطالة عدم الرغبة في البحث عن عمل
					24- عدم بذل الجهود المستحق من أجل الحصول على وظيفة
					25- تأجيل السعي وراء عمل دائم
<u>رابعا: بيانات السؤال الثالث: ظاهرة البطالة</u>					
					26- أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم الشباب
					27- أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم خريجو الجامعة
					28- أكثر فئة متضررة من ظاهرة البطالة هم الذكور
					29- تعود ظاهرة البطالة لخريجي الجامعات على عدم الإحساس بالمسؤولية
					30- تعود البطالة على الخريجين الجامعيين إلى عدم التطلع إلى الآفاق المستقبلية بالنسبة لهم
					31- البطالة تؤدي إلى عدم القدرة على بناء أسرة في ظل عدم توفر العمل
					32- الانحراف الأخلاقي بسبب البطالة
					33- البطالة تؤدي إلى العنف ضد الحكام
					34- ينظر العاطل عن العمل على أن الحكام هم السبب

					في مشكلة البطالة
--	--	--	--	--	------------------

35- ما رأيك في منحة البطالة؟

.....

.....

.....

.....

## قائمة المراجع :

### أولا: الكتب

- 1- أنوار حافظ عبد الحليم، مشاكل البطالة والإدمان، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2008.
- 2- بلال الحديثي، الطالب الجامعي إلى القمة، دون ذكر السنة.
- 3- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، الطبعة الرابعة، زاعياش للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر، 2012.
- 4- ريمة ماجد، منهجية البحث العلمي، إجابات عملية لأسئلة جوهرية، مؤسسة فريدريش إيبيرت، بيروت، تشرين الأول، 2016.
- 5- سميحة يونس، سياسة التشغيل أنماطها واتجاهاتها خريجو الجامعات واقع الحال، الطبعة الأولى، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- 6- طارق السيد وأنوار حافظ، المشكلات الاجتماعية في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعة، مصر الإسكندرية، 2009.
- 7- طارق عبد الرؤوف عامر، أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة، الطبعة الثانية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.
- 8- نورا حسين أحمد، المنهج الوصفي في كتاب سيبويه، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، 1996.

### ثانيا: المعاجم

- 1- ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت، لبنان، 1388.

### ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية

- 1- بلعربي أسماء، واقع سياسة الإدماج لدى خريجي الجامعة الجزائرية، (مذكرة ماجستير)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014.



2- رقية خيارى، السياسة التنموية في الجزائر وانعكاساتها الاجتماعية (الفقر والبطالة)، أطروحة دكتوراه، جامعة مُجَّد خيضر، بسكرة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2014.

3- سميحة يونس، كفايات خريجي التعليم العالي الجزائري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، (أطروحة دكتوراه)، جامعة مُجَّد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016.

4- عالية مُجَّد عيسري، تصور مقترح من منظور التربية الإسلامية لمواجهة مشكلة البطالة والآثار المترتبة عليها في ضوء احتياجات سوق العمل السعودي، (رسالة ماجستير)، جامعة الملك خالد بأبها، المملكة العربية السعودية، كلية التربية، قسم التربية، بدون ذكر السنة.

#### رابعاً: المجلات والملتقيات

1- الشرق الأوسط، جريدة العرب الدولية، الصادر في 29 سبتمبر 2014.

2- بن صادقي عبد الرحمن، أثر اختلاف تقديرات ليكرت على الخصائص السيكومترية للاستبيان، قسم علم النفس، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، دون ذكر السنة.

3- تركي بن مُجَّد العطيان، "البطالة وعلاقتها بالسلوك الاجرامي"، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 21، العدد 41.

4- حنان الحاج، "الجامعة الجزائرية بين السياسات الموسومة ودواعي الإصلاح"، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد الخامس، العدد الثاني، 2021.

5- حسن رمعون، "الجامعة نتاجا للتاريخ، ورهانا مؤسساتيا: حالة الجزائر والعالم العربي"، المجلة الجزائرية في الأنثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية، (مجلة إنسانيات)، 1998.

6- حسن صديق، "الاتجاهات من منظور علم الاجتماع"، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 4+3، 2012.

7- خليفي رزقي وشيقارة هجيرة، منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية، معارف مجلة علمية دولية محكمة، العدد 23، ديسمبر، 2017.

8- رحيمي عيسى وآخرون، "ظاهرة البطالة، مفهومها، أسبابها وآثارها"، مجلة ارتقاء للبحوث والدراسات الاقتصادية، عدد 00، 2018.

9- سمير العابد وزهية عبا، "ظاهرة البطالة في الجزائر بين الواقع والطموحات"، مجلة الباحث، العدد 11، 2012.

10- صادقي عبد الرحمان، "البطالة والتشغيل في الجزائر"، مجلة حقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد، 2، 2010.

11- فريد شلوف، "واقع البطالة وسوق الشغل في الجزائر: الأسباب والتحديات"، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 13، 2017.

12- مراد قمومية، "مصطلح الاتجاه في التفسير والفرق بين المنهج والأسلوب"، مجلة الحاضر الإسلامية، المجلد 19، العدد الثاني، أكتوبر، 2018.

13- مزرارة نعيمة وشعباني مليكة، "واقع الطالب الجامعي الجزائري، من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟ (قراءة تحليلية لوضعه الراهن)"، فعاليات الملتقى الوطني حول : تشخيص واقع الطالب الجزائري، العدد 6، 2016.

14- هاشمي بريقل، "البطالة وأثرها على الفرد والمجتمع"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثالث، 2015/02/18.

15- يحي عبد القادر وكربالي بغداد، "النمو الديمغرافي وتحدي البطالة في الجزائر في آفاق، 2040"، "المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 2، المجلد 8، 2020.

خامسا: الوثائق الرسمية

1- الوكالة الوطنية للتشغيل، على الموقع [minha.anem.dz]

## سادسا: الوبغرافيا

1- أسماء شاكر، ما هو هدف الطالب من نظام التعليم في المجتمع، الموقع [e3arabi.com]

2- رؤوف الجبيري، الطالب الجامعي، الموقع [fr.scribед.com]

3- رياض مُجد، أهداف الطالب تتمثل كالأتي، العربية، على الموقع:

[asaleyamohmed.wixste.com]

4- فريق علمنا، ستة أهداف ذكية لطلبة الجامعة، ترجمة أنوار الحوئي، ونورة أحمد سهلوي، بتصرف

المقال: six smart gaols for collage students by ale

5- نورة قدور، الجامعة الجزائرية، وتطبيق نظام ل.م.د ومدى نجاعته في تحقيق الانتماء الحضاري

للمجتمع، المركز الجامعي (نور البشير)، البيض، على الموقع

[https://aleph.alger2.edinum.org/4254].

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة بطالة خريجي الجامعات، من خلال التوسع في إطارها النظري، والتطرق للتعليم العالي والطالب الجامعي وكذا التطرق إلى البطالة من خلال طرق قياسها وأنواعها وأسبابها، وأيضا الإشارة إلى أهم السلبيات التي تنجم عنها، ومحاولة إيجاد الحلول لها، كما نعلم أن الشغل هدف يسمو إليه كل شخص بلغ سن الرشد أو قبل ذلك لمن حملوا المسؤولية في سن مبكرة وكذا يعد المبتغى الأول لكل طالب علم بعد تحصيله على الشهادة العلمية والمهنية.

حيث تم الاعتماد على أسلوب العينة الغير عشوائية واعتمدنا على العينة القصدية (العمدية)، حيث بلغ عددهم 45 مفردة، وأيضا وصفنا المنهج الوصفي والغرض منه هو جمع المعلومات المختلفة عن الظاهرة ووصفها وذلك باستعمال استبيان لجميع البيانات من المبحوثين، حيث قسمت الدراسة الى جانب نظري وآخر تطبيقي الذي تم فيه التحقق من صحة الفرضيات.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وأهمها: أن البطالة ظاهرة سلبية مست المجتمع عامة والمتخرجين الجامعيين خاصة.

الكلمات المفتاحية: البطالة، الاتجاهات، الطالب الجامعي.

## Summary of the study :

The study aims to know what unite graduates of the unversity grants through theory the tightness of higher education and unversity students as well as addressing unemployment throgh measuring, types and reasons and also referring to the most impotent negatives, and to try to fng solutions, and we know that the work is a goal to be all persons reached or older than those who have been carried out at the age of early as well as the first pornogy for each student audit after the objectives of scientific and proffessional.

The inclusive sample method was adopted and adopted on the strict sample, whith a number of 45 permissions, and also the company's transparent and purpose goal is to collect diffrent information about the phenomenon and described then using a questionnaire to collecte data

"said the study together whith the theory and another application of the appropriateness of the hyptheses.

The study has reached a range of results of the most important, that the unemployment is a negative phenomenon of society and general and private university traffic.

Keywords ; unemployment, directione university student.